

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 16-20 نوفمبر/تشرين الثاني 2020

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



البند X من جدول الأعمال

WFP/EB.2/2020/X-X/X/DRAFT/Rev.1

المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية

للموافقة

التوزيع: عام

التاريخ: 23 يوليو/تموز 2020

اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

مشروع الخطة الاستراتيجية القطرية لكوبا (2021-2024)

المدة	1 يناير/كانون الثاني 2021 – 31 ديسمبر/كانون الأول 2024
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	30 692 664 دولارا أمريكيا
مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر*	4

* <https://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/gender-and-age-marker/>

موجز تنفيذي

أحرزت كوبا تقدما في القضاء على الفقر والجوع خلال ما يزيد على ستة عقود من الزمن بفضل إتاحة الخدمات الأساسية المجانية للجميع وبرامج الحماية الاجتماعية. فُيعد الأمن الغذائي والتغذية من الأولويات الأولى للحكومة الكوبية على النحو المحدد في الخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية حتى عام 2030.⁽¹⁾ وحق الأفراد في الغذاء حق راسخ في الدستور الجديد الذي أُقر في عام 2019 والذي يحدّد أيضا من بين أهدافه هدف تحقيق الأمن الغذائي للجميع. ولكن لا تزال هناك تحديات رئيسية على صعيد الأمن الغذائي والتغذية.

(1) حكومة كوبا. 2017. وثائق المؤتمر السابع للحزب التي تمت الموافقة عليها خلال الجلسة العامة الثالثة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي في 18 مايو/أيار 2017 وأقرتها الجمعية الوطنية للسلطة الشعبية في 1 يونيو/حزيران 2017 (Documentos del 7mo. Congreso del Partido aprobados por el III Pleno del Comité Central del PCC el 18 de mayo de 2017 y respaldados por la Asamblea Nacional del Poder Popular el 1 de junio de 2017). <http://www.granma.cu/file/pdf/gaceta/%C3%BAultimo%20PDF%2032.pdf>.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد P. Mattei

المدير القطري

البريد الإلكتروني: paolo.mattei@wfp.org

السيد M. Barreto

المدير الإقليمي

أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

البريد الإلكتروني: miguel.barreto@wfp.org

وتتناول الخطة الاستراتيجية القطرية آثار الظواهر الجوية المائية المتطرفة وتغير المناخ على النظم الغذائية، والاعتماد الكبير على استيراد الأغذية؛ والفرص المحدودة للحصول على أغذية متنوعة وجيدة ومأمونة؛ والعبء المزدوج لسوء التغذية؛ وعدم وجود نظام لرصد الأمن الغذائي والتغذية.

وسيقوم البرنامج بدعم برنامج الاكتفاء الذاتي للبلديات من الأغذية، الذي يساهم في الحد من استيراد الأغذية؛ وبرامج التغذية المدرسية، ورعاية الأم والطفل، ورعاية المسنين؛ وخطة للوقاية من فقر الدم ومكافحته؛ وخطة "Tarea Vida" الحكومية التي ترمي إلى التصدي لآثار تغير المناخ؛ والخطة الوطنية للسيادة الغذائية والتغذية (2) والخطة الاستراتيجية القطرية متوائمة مع إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة للفترة 2020-2024 من أجل الإسهام في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وتتضمن الحافظة الاستراتيجية للبرنامج أربع حصائل استراتيجية مترابطة وتكميلية هي:

- ◀ *الحصيلة الاستراتيجية 1: استمرار حصول السكان الذين يواجهون أخطارا متعددة على الأغذية أثناء الكوارث وفي أعقابها.*
- ◀ *الحصيلة الاستراتيجية 2: تحسُّن الحالة التغذوية للفئات الضعيفة تغذويا في البلديات المستهدفة وزيادة تنوع الأطعمة المغذية التي تتناولها بحلول عام 2024.*
- ◀ *الحصيلة الاستراتيجية 3: استفادة الفئات الضعيفة من نظم غذائية محلية أكثر صمودا في وجه آثار تغير المناخ ومن شبكات أمان اجتماعية تتسم بمزيد من الكفاءة بحلول عام 2024.*
- ◀ *الحصيلة الاستراتيجية 4: تعزيز قدرة السلطات الوطنية والمحلية على إدارة نظم غذائية وتغذوية جامعة وشاملة وقادرة على التكيف بحلول عام 2024.*

ومن أجل تحقيق هذه الحصائل، سيركز البرنامج على زيادة قدرة النظم الغذائية المحلية على الصمود من أجل ضمان تلبيتها متطلبات برامج الحماية الاجتماعية مع إيلاء الأولوية لأضعف الفئات السكانية؛⁽³⁾ وزيادة القدرة على إدارة الكوارث والاستعداد لها والاستجابة لها؛ وزيادة المعرفة بالأطعمة الصحية والتغذية؛ ودعم النظام اللوجستي الوطني. ويعتزم البرنامج تعزيز الأنشطة الابتكارية والطرائق المرتكزة على الأدلة التي تم توليدها أثناء التنفيذ في مجالات من قبيل توفير الوجبات المدرسية التي تستخدم المنتجات المحلية إلى الأطفال في المدارس الابتدائية "الخارجية" الواقعة في المناطق الريفية؛⁽⁴⁾ وتوفير التحويلات القائمة على النقد إلى المؤسسات البلدية المسؤولة عن التعليم والصحة والتجارة من أجل شراء الأغذية المنتجة محليا؛ ورصد المحاصيل في نظام الإنذار المبكر؛ وإتاحة التأمين المتناهي الصغر لتحسين إدارة المخاطر المناخية. وسيعمل البرنامج على تيسير تحقيق حصائل مراعية للتغذية ومنصفة للجنسين ولجميع الفئات العمرية.

وهذه الخطة الاستراتيجية القطرية متوائمة مع الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021) وتساهم في تحقيق النتيجة الاستراتيجية 1 للبرنامج بشأن الحصول على الغذاء، والنتيجة الاستراتيجية 2 بشأن وضع نهاية لسوء التغذية، والنتيجة الاستراتيجية 4 بشأن النظم الغذائية المستدامة، والنتيجة الاستراتيجية 5 بشأن تعزيز القدرات. وستدعم الجهود الوطنية المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الأهداف 2 و5 و17، بالتعاون مع السلطات الوطنية والمحلية، وسائر وكالات الأمم المتحدة (ولا سيما الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها)، والمؤسسات التقنية والأكاديمية ومؤسسات البحوث، وسائر الجهات الفاعلة.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على الخطة الاستراتيجية القطرية لكوبا (2021-2024) (WFP/EB.2/2020/X-X/X) بتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 30 692 664 دولارا أمريكيا.

(2) مقال صادر عن وكالة الأنباء الكوبية بشأن إطلاق الخطة الوطنية للسيادة الغذائية والتغذية.

<http://www.acn.cu/economia/62015-presentan-plan-de-soberania-alimentaria-y-educacion-nutricional-en-cuba-fotos>.

(3) الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا، والحوامل في دور الأمومة، والأطفال في مرحلة التعليم قبل الابتدائي الذين تتراوح أعمارهم بين سنة و5 سنوات، والأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و11 سنة، والمسنون، والسكان المتضررون من الصدمات.

(4) لا توفر المدارس "الخارجية" الوجبات إلى تلاميذها. فالأطفال يذهبون إلى المنزل لتناول الغذاء ويعودون إلى المدرسة لحصة بعد الظهر.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

- 1- كوبا بلد من البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا ويبلغ عدد سكانها 11.2 مليون نسمة ويعيش 23 في المائة منهم في مناطق ريفية. وتشكل الإناث 50 في المائة من عدد الكوبيين، وتبلغ نسبة السكان الذين تتجاوز أعمارهم الستين 20.4 في المائة. ويبلغ متوسط العمر المتوقع عند الولادة 78 عاما (80 عاما للإناث و76 عاما للذكور). واحتلّ البلد المرتبة 72 في دليل التنمية البشرية والمرتبة 65 في مؤشر عدم المساواة بين الجنسين من أصل 189 بلدا وإقليما خضع للتقييم في عام 2019.⁽⁵⁾
- 2- وقد أتاح توفير الخدمات الأساسية المجانية للجميع وجود شبكات أمان اجتماعية تقدّم كوبا في مجال القضاء على الفقر والجوع خلال أكثر من 60 سنة. ويكفل الدستور الجديد الذي أُقرّ في عام 2019 حق السكان في الغذاء، كما ينص على تحقيق الأمن الغذائي لجميع السكان.⁽⁶⁾
- 3- ولكن تستورد كوبا حوالي 70 في المائة من الأغذية التي تحتاجها بنكلفة تصل إلى 1.7 مليار دولار أمريكي سنويا. ويتم استيراد 50 في المائة من سلة الأغذية الشهرية المدعومة الموفرة لعموم السكان.⁽⁷⁾ وتُعد زيادة إنتاج الأغذية المحلية كي تحلّ محل المواد المستوردة إحدى الأولويات الحكومية.
- 4- وكوبا أحد بلدان منطقة الكاريبي الأكثر عرضة لتأثير الظواهر الجوية المائية المتطرفة، التي يُتوقع أن تزداد قوة وتواترا بسبب تغير المناخ، مما يشكل تهديدا للقطاع الزراعي والأمن الغذائي.⁽⁸⁾ وإضافة إلى ذلك، يربّح علماء الزلازل وقوع زلزال في المنطقة الشرقية في المستقبل القريب.⁽⁹⁾
- 5- ولا تزال هناك فجوات في نظام سلسلة الإمداد. وتشمل الأولويات الوطنية تعزيز القدرة التخزينية بما فيها البنية التحتية وأنشطة المناولة، واستحداث آليات فعالة لتوزيع الأغذية في الوقت المناسب من أجل برامج الحماية الاجتماعية، وتناول مسائل لوجستية أخرى.
- 6- وقد تفاقم الوضع الاقتصادي والمالي الصعب بسبب تشديد الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا. وعلاوة على ذلك، يطرح الوضع الاجتماعي والديمقراطي الحالي تحديات أخرى تتعلق بتسارع شيخوخة السكان والهجرة من البلد.

⁽⁵⁾ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2019. تقارير التنمية البشرية: الجدول 5: مؤشر عدم المساواة بين الجنسين.

<http://hdr.undp.org/en/countries/profiles/CUB> and <http://hdr.undp.org/en/content/table-5-gender-inequality-index-gii>.

⁽⁶⁾ حكومة كوبا. 2019. دستور جمهورية كوبا (المادة 77).

<http://www.granma.cu/file/pdf/gaceta/Nueva%20Constituci%C3%B3n%2024%20KB-1.pdf> [باللغة الإسبانية].

⁽⁷⁾ حكومة كوبا. 2019. كوبا: التقرير الوطني بشأن تنفيذ خطة عام 2030 (Cuba: Informe nacional sobre la implementación de la Agenda 2030).

https://foroalc2030.cepal.org/2019/sites/foro2019/files/informe_nacional_voluntario_de_cuba_sobre_implementacion_de_la_agenda_2030.pdf.

⁽⁸⁾ حكومة كوبا. 2015. البلاغ الوطني الثاني عن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (Segunda comunicación nacional a la Convención).

(Marco de las Naciones Unidas sobre el cambio climático)

http://euroclimaplus.org/intranet/_documentos/repositorio/02Comunicaci%C3%B3n%20ONUCambio%20Climatico_Cuba.pdf.

⁽⁹⁾ إذاعة كوبا. 2020. "Cuba mantuvo en 2019 baja sismicidad y alta vigilancia"، مقال نُشر في 5 يناير/كانون الثاني.

<http://www.cadenagramonte.cu/articulos/ver/93053:cuba-mantuvo-en-2019-baja-sismicidad-y-alta-vigilancia>.

- 7- ويطرح تسارع شيخوخة السكان والهجرة من البلد، ولا سيما هجرة الشباب والمهنيين، المزيد من التحديات الاجتماعية الاقتصادية⁽¹⁰⁾.
- 8- وتتسبب جائحة مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19) في انخفاض مصادر إيرادات البلد ومداخيل الأسر انخفاضاً حاداً، ولا سيما السياحة، مما يؤثر على الناس تأثيراً يختلف باختلاف العمر والجنس. وتتأثر الواردات المزمعة من الأغذية والإمدادات بتعطّل سلسلة الإمداد على المستوى العالمي وبعدم معرفة أثر الجائحة على الأسواق العالمية.

2-1 التقدم نحو خطة التنمية المستدامة لعام 2030

- 9- يشدد التقييم القطري المشترك للأمم المتحدة، الذي تم الانتهاء منه في عام 2019، على توافر المحاور الاستراتيجية الستة للخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية حتى عام 2030 مع أهداف التنمية المستدامة البالغ عددها 17 هدفاً والمحددة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وأنشأت كوبا فريقاً وطنياً لتنفيذ خطة عام 2030، على الرغم من أنها لم تنته حتى الآن من وضع المؤشرات أو آليات الرصد أو التقييم أو المساواة.
- 10- وعرضت الحكومة استعراضها الطوعي الوطني الأول بشأن تنفيذ خطة عام 2030، وأبرزت التقدم المحرز وعلى التحديات المتبقية لتحقيق كل هدف من أهداف التنمية المستدامة فضلاً عن التزامها بعدم ترك أحد يتخلف عن الركب⁽¹¹⁾.
- 11- وعلى الرغم من السياسات العامة القائمة، فإن الأفراد الذين يعانون من الفقر المتعدد الأبعاد⁽¹²⁾ والأسر التي ترأسها نساء يعتمدن كلياً على رواتبهن أو على المساعدات الاجتماعية؛ والأمهات العازبات؛ والمسنين؛ والأسر المنخفضة الدخل؛ والأشخاص الذين يعيشون في مناطق تتعرض أكثر من غيرها للكوارث الطبيعية أو يصعب الوصول إليها، يشكلون جميعاً فئات ضعيفة للغاية.
- 12- واعتمدت حكومة كوبا، من أجل الوفاء بالتزامها بتحقيق هدف التنمية المستدامة 5، إجراءات وآليات لإدماج مسألتي المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في السياسات، والتشريعات، وأعمال التخطيط، والرصد، والبرامج، والميزانيات⁽¹³⁾ وعلى الرغم من التقدم الكبير المحرز، لا تزال هناك حاجة إلى تضافر الجهود⁽¹⁴⁾ وتعمل المرأة أكثر من الرجل بمقدار 14 ساعة أسبوعياً في المتوسط في الرعاية غير المدفوعة الأجر والقيام بالأعمال المنزلية⁽¹⁵⁾ ويحدّ عدم المساواة هذا من استقلالية النساء ومن قدرتهن على تحقيق كامل طاقتهن، وتقلل من قيمة مساهمتهن في الاقتصاد.

⁽¹⁰⁾ المكتب الوطني للإحصاءات والمعلومات. 2016. الهجرة في شرائح المجتمع: النتائج الرئيسية لمسح ENMIG الوطني للهجرة (*Migraciones a nivel de estratos de asentamientos: resultados principales en la Encuesta Nacional de Migraciones ENMIG*).

http://www.onei.gob.cu/sites/default/files/08_informe_completo_0.pdf.

⁽¹¹⁾ حكومة كوبا. 2019. كوبا: التقرير الوطني بشأن تنفيذ خطة عام 2030 (*Cuba: Informe nacional sobre la implementación de la Agenda 2030*).

https://foroalc2030.cepal.org/2019/sites/foro2019/files/informe_nacional_voluntario_de_cuba_sobre_implementacion_de_la_agenda_2030.pdf.

⁽¹²⁾ في عام 2017، بلغت نسبتهم 0.15 في المائة من السكان، ما يعادل 16 482 شخصاً.

⁽¹³⁾ حكومة كوبا. 2019. التقرير الوطني عن التقدم المحرز في تطبيق استراتيجية مونتيفيديو لتنفيذ الخطة الإقليمية للشؤون الجنسانية في سياق إطار التنمية المستدامة لعام 2030 (*Informe Nacional sobre el Avance en la Aplicación de la Estrategia de Montevideo para la Implementación de la Agenda Regional de Género en el marco del Desarrollo Sostenible hacia 2030*). https://www.cepal.org/sites/default/files/cuba_em_2019.pdf، والأمم المتحدة. 2020. استقلالية النساء لتغيير السيناريوهات الاقتصادية (*Women's autonomy in changing economic scenarios*) https://repositorio.cepal.org/bitstream/handle/11362/45037/S1900722_en.pdf?sequence=4.

⁽¹⁴⁾ مكتب المراقب المالي. 2019. مراجعة الأداء لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على هدف التنمية المستدامة 5 (*Auditoría de Desempeño de la Preparación para la implementación de los ODS, con énfasis en el ODS 5*).

<http://www.contraloria.gob.cu/sites/default/files/documento/2019-10/Informe%20%20Auditoria%20ODS%205%20Cuba1.pdf>.

⁽¹⁵⁾ المكتب الوطني للإحصاء والمعلومات. 2020. المسح الوطني بشأن المساواة بين الجنسين- تقرير نتائج عام 2016 (*Encuesta Nacional sobre Igualdad de Género ENIG-2016 Informe de Resultados*). <http://www.onei.gob.cu/node/14271>.

3-1 التقدم نحو هدهي التنمية المستدامة 2 و17

التقدم نحو غايات هدف التنمية المستدامة 2

13- الحصول على الغذاء: في عام 2018، كان أقل من 2.5 في المائة من السكان الكوبيين يعانون من نقص التغذية.⁽¹⁶⁾ وهناك برامج وطنية متعددة تضمن الحصول على الغذاء. وهي تشمل الحصص الغذائية الشهرية من الأغذية الأساسية المدعومة بشكل كبير والمقدمة إلى جميع الأفراد، مع بعض الاختلاف في محتواها حسب أعمار المستفيدين؛ وبرنامجاً للتغذية المدرسية على مستوى البلد يدعم البنات والأولاد على حد سواء في المدارس الابتدائية الداخلية وشبه الداخلية؛ وبرنامجاً شاملاً لرعاية الأم والطفل؛ وبرنامجاً شاملاً لرعاية المسنين؛ والمطاعم المجتمعية للأشخاص ذوي الدخل المنخفض جداً أو المهمشين، ولا سيما المسنين.⁽¹⁷⁾

14- ولكن لا تستطيع هذه البرامج ضمان التنوع الغذائي الكافي لأنها لا توفر سوى كميات محدودة من الفواكه والخضروات الطازجة. فتغطي سلة الأغذية الشهرية المدعومة نحو 40 في المائة من استهلاك الطاقة الموصى به. ومن أجل تغطية النسبة المتبقية البالغة 60 في المائة، تتوجه الأسر إلى مختلف الأسواق غير المدعومة، التي تتسم بارتفاع الأسعار والإمداد غير المنتظم. وتنفق الأسرة الكوبية المتوسطة ما بين 55 و70 في المائة من دخلها على الأغذية حسب التقديرات.⁽¹⁸⁾ ويتوقع أن يستمر هذا الأمر أو يتفاقم بسبب أثر كوفيد-19.

15- وعلى الرغم من الجهود الوطنية المبذولة، فإن الأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم 65 عاماً⁽¹⁹⁾ والذين يعيشون بمفردهم (15 في المائة من المسنين) معرضون بوجه خاص لانعدام الأمن الغذائي. وإضافة إلى ذلك، وبسبب نقص التمويل الكافي، لا يتولى برنامج التغذية المدرسية دعم تلاميذ المدارس الابتدائية الخارجية (70 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و11 سنة) ولا تمارس أمهاتهم أنشطة مدرة للدخل. ولا يحصل هؤلاء الأطفال على وجبات في المدرسة ويكون حصولهم على الغذاء عادة محدوداً بدرجة أكبر، خاصة في المناطق الريفية النائية.

16- وضع نهاية لسوء التغذية: لا يعدّ التقرم وسوء التغذية الحاد في صفوف الأطفال دون سن الخامسة من مشاكل الصحة العامة. فقد أدى النهج الشامل المتبع لرعاية الحوامل وأطفالهن إلى ضمان معدلات منخفضة من اعتلال الصحة والوفيات وسوء التغذية. وفي كوبا، يُخصّص 27.6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي للصحة العامة والنقطة الاجتماعية.⁽²⁰⁾ وفي عام 2019، بلغ معدل وفيات الرضع 5 حالات وفاة لكل 1 000 مولود حي، بينما بلغ معدل وفيات الأمهات 37.4 حالة وفاة لكل 100 000 مولود.⁽²¹⁾ وما فتئ خفض هذا المعدل الأخير يشكل أولوية من أولويات السلطات الصحية.

⁽¹⁶⁾ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. 2019. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم في عام 2019. الحماية من التباطؤ والتراجع الاقتصادي. (The State of Food Security and Nutrition in the World 2019. Safeguarding against economic slowdowns and downturns)

<https://www.wfp.org/publications/2019-state-food-security-and-nutrition-world-sofi-safeguarding-against-economic>.

⁽¹⁷⁾ المعروف باسم نظام دعم الأسرة (SAF) هو المختصر الإسباني

⁽¹⁸⁾ وكالة الأنباء إنتر برس سيرفس في كوبا. 2018. ديناميات الإنفاق الأساسية في كوبا (Dinámica de gastos básicos en Cuba). <http://www.ipscuba.net/author/betsy-anaya-cruz-y-ancia-esther-garcia-alvarez-economistas-cubanas/>.

⁽¹⁹⁾ Cubadebate. 2020. "كوبا في البيانات. ما هي أعمار السكان الكوبيين؟" (Cuba en datos. ¿Cómo envejece la población cubana?) مقال نُشر في 24 يناير/كانون الثاني 2020.

<http://www.cubadebate.cu/especiales/2020/01/24/cuba-en-datos-como-envejece-la-poblacion-cubana/#.Xpo2WchKhPY>.

⁽²⁰⁾ المكتب الوطني للإحصاءات والمعلومات. 2019. الكتاب السنوي الإحصائي لكوبا لعام 2018 (Anuario Estadístico de Cuba, 2018).

<http://www.onei.gob.cu/node/14212>

⁽²¹⁾ Cubadebate، عام 2020، "وصول معدل وفيات الأطفال في كوبا إلى 5 حالات وفاة لكل 1 000 مولود حي في عام 2019" (Cuba registra una tasa de mortalidad infantil de 5.0 fallecidos por cada mil nacidos vivos en 2019). مقال نُشر في 3 يناير/كانون الثاني 2020.

<http://www.cubadebate.cu/noticias/2020/01/03/cuba-registra-una-tasa-de-mortalidad-infantil-de-50-fallecidos-por-cada-mil-nacidos-vivos-en-2019/#.XoUOd4hKhPY>.

- 17- ويفتقر طعام الأسرة الكوبية المتوسطة إلى المغذيات الدقيقة وهو ليس صحيا أو متنوعا بما فيه الكفاية بسبب محدودية وعدم ثبات توفر الأغذية المغذية، والعوامل الاجتماعية الاقتصادية، وعادات الأكل غير السليمة. ونتيجة لذلك، يتواصل العبء المزدوج الناجم عن سوء التغذية وهو: نقص المغذيات الدقيقة وفرط الوزن والسمنة، مما يشكّل مصدر قلق متزايد للسلطات الصحية. وقد عانى نحو 25 في المائة من البالغين من السمنة في عام 2016، مع تسجيل معدل انتشار لدى النساء (30.3 في المائة) أعلى منه لدى الرجال (18.9 في المائة).⁽²²⁾
- 18- وبشكل فقر الدم مشكلة رئيسية من مشاكل الصحة العامة. فيبلغ معدل انتشار فقر الدم أكثر من 40 في المائة في أربع عشرة بلدية من بلديات المناطق الشرقية، مما يدل على وجود مشكلة صحية خطيرة تعاني منها 38 في المائة من الحوامل تقريبا.⁽²³⁾ ومنذ عام 1997، نفذت كوبا بدعم من البرنامج خطة شاملة للوقاية من فقر الدم ومكافحته تركّز على تنويع الأغذية وتقويتها وتوفير مكملات الحديد والتثقيف التغذوي. ولكن على الرغم من الجهود الوطنية المبذولة، لا تزال التحديات قائمة فيما يخص توفير الأغذية المقواة المنتجة محليا.
- 19- ووفقا للمعهد الوطني للنظافة الصحية وعلم الأوبئة وعلم الأحياء المجهرية، فإن أكثر من 40 في المائة من الأطفال في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي يأكلون القليل جدا من الخضروات أو لا يأكلونها. وتشير الأدلة إلى أن انخفاض استهلاك الخضروات والفواكه يؤدي إلى ظهور حالات نقص الفيتامينات وانتشار فقر الدم لدى الأطفال على نطاق واسع⁽²⁴⁾ ولا سيما في فئة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و8 سنوات.⁽²⁵⁾ وارتفعت معدلات فرط الوزن والسمنة أيضا لدى الأطفال. وفي عام 2016، بلغت نسبة الأطفال في سن الدراسة الذين يعانون من فرط الوزن 33.8 في المائة، ومن السمنة 15.4 في المائة دون تسجيل أي فرق كبير بين الجنسين.⁽²⁶⁾
- 20- إنتاجية ودخول أصحاب الحيازات الصغيرة: المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة منظمون في أنواع مختلفة من التعاونيات ويسهمون بنحو 80 في المائة من الإنتاج الزراعي الوطني. ويوجّه معظم إنتاجهم إلى شبكات الأمان الاجتماعية وتستخدم الكمية المتبقية للاستهلاك الذاتي وبيعها مباشرة في أسواق الأغذية غير المدعومة.
- 21- وتشمل التدابير الرامية إلى زيادة إنتاج الأغذية وتنويعها تخصيص أراضي الدولة على أساس حق الانتفاع،⁽²⁷⁾ وزيادة استقلال التعاونيات في صنع القرارات، وتوفير تسهيلات مالية، ورفع الأسعار المدفوعة للمزارعين على المشتريات العامة لمنتجاتهم، وتوسيع فرص التسويق، وتعزيز الزراعة الحضرية والأسرية وزراعة الضواحي.
- 22- وعلى الرغم من التقدم المحرز، تتواصل الإنتاجية المنخفضة والمحاصيل الزراعية المحدودة والخسائر العالية الواقعة بعد الحصاد، فضلا عن عدم المساواة بين الجنسين وعدم كفاية تمكين المرأة خصوصا في المناطق الريفية حيث تشكل النساء 46 في المائة من السكان ولكن 17 في المائة فقط من العاملين في مجال الزراعة. وعلى الرغم من بذل جهود وطنية كبيرة تشمل استراتيجية للمساواة بين الجنسين في قطاع الزراعة استُهلّت في عام 2016، فإن النساء لا يمثلن سوى 13 في المائة من أعضاء
-
- ⁽²²⁾ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، عام 2018، بانوراما الأمن الغذائي والتغذوي في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي في عام 2018 (*Panorama de la seguridad alimentaria y nutricional en América Latina*) <http://www.fao.org/3/CA2127ES/CA2127ES.pdf>. (y el Caribe 2018
- ⁽²³⁾ Rodríguez Suárez. A. 2016. تحليل وضع البلد فيما يخص تغذية الأرز: كوبا (*Análisis de situación de país para la fortificación de*) <https://sightandlife.org/wp-content/uploads/2017/04/Cuba-FINAL.pdf> (arroz: Cuba
- ⁽²⁴⁾ الجمعية الشيلية للتغذية، عام 2013، مجلة التغذية الشيلية، المجلد 40، العدد 3 (*Revista Chilena de Nutrición, Vol. 40, No. 3*) https://scielo.conicyt.cl/scielo.php?script=sci_issuetoc&pid=0717-751820130003&lng=pt&nrm=iso
- ⁽²⁵⁾ Pita Rodríguez, G. M. وآخرون، فقر الدم ونقص الحديد والحالة التغذوية والطفيليات لدى تلاميذ المدارس في سان خوان ومارتينيز، بكوبا (*Anemia, déficit de hierro, estado nutricional y parasitismo en escolares en San Juan y Martínez, Cuba*) <http://www.convencionsalud2018.sld.cu/index.php/convencionsalud/2018/paper/view/1541>
- ⁽²⁶⁾ منظمة الصحة العالمية، مستودع بيانات المرصد الصحي العالمي. <http://apps.who.int/gho/data/node.home>
- ⁽²⁷⁾ في عام 2019، تلقى أكثر من 220 000 شخص (11 في المائة منهم من النساء) 2.3 مليون هكتار من الأراضي بوصفها قرضا من الدولة. وكانت هذه الفئة تتمتع في غالبيتها بخبرة زراعية محدودة.

- التعاونيات الزراعية⁽²⁸⁾ ويحد استمرار النظم الزراعية المتمحورة حول الذكور، والنظام الأبوي، والقولب الجنسانية النمطية من فرص حصول النساء على الموارد والمعلومات التقنية والأراضي ووصولهن إلى مناصب صنع القرار.
- 23- ولا تتوفر سوى حوافز قليلة تشجع الشباب على المشاركة في الزراعة كما أن نسبة الشباب العاملين في القطاع محدودة (نحو 15 في المائة). ويؤثر ذلك تأثيراً سلبياً في استدامة النظم الغذائية.
- 24- *النظم الغذائية المستدامة*: تتأثر النظم الغذائية المحلية من حيث الكفاءة والإنصاف والفعالية بالتحديات التي تطرحها أنشطة التخطيط والإدارة واللوجستيات والإجراءات التعاقدية؛ فهي تتطلب اتباع نهج مشترك بين القطاعات يشمل تعزيز التركيز على إدارة المخاطر المتعددة. ومن العوامل المقلقة الأخرى أن 3.7 في المائة فقط من الطاقة تولدها مصادر متجددة⁽²⁹⁾.
- 25- وتتضرر النظم الغذائية المحلية من تدهور الموارد الطبيعية (60 في المائة من الأراضي معرضة لخطر التصحر) ومن تأثير الظواهر الجوية المانية المتطرفة وتغير المناخ (ارتفاع درجات الحرارة، وانخفاض معدل هطول الأمطار، وارتفاع متوسط مستوى سطح البحر، وزيادة تواتر الأعاصير وحالات الجفاف وشدة وطأتها)⁽³⁰⁾ وبين عامي 2001 و2017، تجاوز مجموع الخسائر المرتبطة بأثر الأعاصير 41 مليار بيزو كوبي (وقد سُجل ما يناهز 40 في المائة منها في قطاع الأعمال الزراعية) مما أثر تأثيراً سلبياً شديداً على الأمن الغذائي⁽³¹⁾.
- 26- ويرتبط عدم توافر الأغذية بما فيه الكفاية أساساً بالتحديات القائمة في النظم الزراعية المحلية على غرار الافتقار إلى المستلزمات والمعدات الزراعية اللازمة لسلاسل القيمة الزراعية (مثل عدم استخدام نُظم الري إلا في 7 في المائة من الأراضي الصالحة للزراعة⁽³²⁾)؛ وعدم كفاية الخدمات والحوافز؛ وعدم كفاية التكنولوجيا والمعارف والابتكارات والاستثمارات؛ والاستخدام المحدود للائتمان والتأمين. وتطرح الصدمات والمخاطر المرتبطة بالمناخ أيضاً تحديات كبيرة على الإنتاجية والغلات وسبل كسب العيش.

التقدم نحو غايات هدف التنمية المستدامة 17

- 27- *تعزيز القدرات*: أحرزت كوبا تقدماً كبيراً في تنفيذ خطة عام 2030. فيؤدي البلد دوراً رائداً فيما يخص التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجالات الصحة والتعليم والرياضة والثقافة، ولا سيما في إدارة الكوارث الواقعة في منطقة الكاريبي.
- 28- ومع ذلك، ينبغي تعزيز القدرات فيما يخص التنسيق المشترك بين المؤسسات وبين القطاعات؛ والنظام الوطني للإحصاءات؛ والمهارات التقنية والمنهجية والتخطيطية؛ ومشاركة السكان النشطة؛ وإدارة المخاطر المتعددة؛ والتدابير اللوجستية. وإضافة إلى ذلك، يؤدي النهج الشامل للبرامج الاجتماعية، أي تلك الرامية إلى شمل جميع الأفراد في الفئات المستهدفة، إلى ارتفاع

⁽²⁸⁾ المكتب الوطني للإحصاءات والمعلومات. 2018. *الكتاب السنوي الديمغرافي لكوبا لعام 2017*، طبعة عام 2018 (*Anuario Demográfico de Cuba*, 2018 Edición 2017)، الفصل المتعلق بالتوظيف والرواتب. <http://www.onei.gob.cu/node/13808>

⁽²⁹⁾ حكومة كوبا. 2019. *كوبا: التقرير الوطني بشأن تنفيذ خطة عام 2030* (*Cuba: Informe nacional sobre la implementación de la Agenda 2030*).

https://foroalc2030.cepal.org/2019/sites/foro2019/files/informe_nacional_voluntario_de_cuba_sobre_implementacion_de_la_agenda_2030.pdf.

⁽³⁰⁾ جمعية الكوبيين في الأمم المتحدة، صفحة الويب "مناقشات لجنة الأمم المتحدة في كوبا بشأن تغير المناخ" (*Panel de ONU debate en Cuba sobre Cambio Climático*) <http://www.acnu.org.cu/articulos/panel-de-onu-debate-en-cuba-sobre-cambio-climatico>

⁽³¹⁾ تقديرات المكتب الوطني للإحصاءات والمعلومات، والدفاع المدني الكوبي.

⁽³²⁾ *Cubadebate*. 2020. "كوفيد-19 في كوبا: تدابير لضمان إنتاج وتسويق المواد الغذائية" (*COVID-19 en Cuba: Medidas para garantizar la producción y comercialización de alimentos*)، مقال نُشر في 30 مارس/آذار 2020.

<http://www.cubadebate.cu/noticias/2020/03/30/covid-19-en-cuba-medidas-para-garantizar-la-produccion-y-comercializacion-de-alimentos/#.XoXaDahKhPY>.

- تكلفتها مما يؤثر في استدامتها وكفاءتها من الناحية الاقتصادية. وعليه، هناك حاجة إلى استراتيجية استهداف معززة⁽³³⁾ تمنح الأولوية للفئات⁽³⁴⁾ والمناطق الأشد ضعفا عند تخصيص الموارد لدعم الحصول على الغذاء.
- 29- وعلى الرغم من الجهود المبذولة لإدارة مخاطر الكوارث بغية ضمان المساواة في توفير الحماية للبنات والأولاد والنساء والرجال، هناك فجوات أخرى تعترى توصيل المعلومات التي تنتجها نظم الإنذار المبكر إلى المزارعين المحليين والجهات الفاعلة المحلية، وقدرة المجتمعات المحلية على الصمود، وإدارة المخاطر المتعددة، وتصور الناس للمخاطر.
- 30- *اتساق السياسات*: يوسّع الدستور الجديد نطاق الضمانات المتعلقة بحقوق المواطنين الكوبيين. فيتضمن عناصر جديدة من قبيل تحقيق اللامركزية على مستوى البلديات، والاعتراف بتنوع الأسر، والتصدي للعنف الجنساني، ضمن غيرها⁽³⁵⁾. ويجري حاليا تنفيذ إطار تنظيمي ومؤسسي مناسب ومحدث. وتتولى الحكومة، بمشاركة وكالات الأمم المتحدة، إعداد خطة وطنية للسيادة الغذائية والتعليم التغذوي.
- 31- *تنويع الموارد*: كوبا ليست عضوا في المؤسسات المالية الدولية التقليدية وتواجه قيودا ناجمة عن الحصار الذي تفرضه عليها الولايات المتحدة الأمريكية. ويعاني البلد من ارتفاع حجم الدين الخارجي الذي يبلغ 30 مليار دولار أمريكي، ما يمثل 30.4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي⁽³⁶⁾. وسجلت كوبا أيضا انخفاضا في صادراتها من الخدمات الطبية – التي تعدّ أحد أهم مصادر الدخل لديها – وهذا يعزى أساسا إلى تغيير الظروف الاقتصادية والسياسية في المنطقة⁽³⁷⁾. وبالتالي، يواجه البلد نقصا في الموارد المالية يعيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 32- *تعزيز الشراكة العالمية*: تدافع كوبا بقوة عن التعددية وعن تعزيز التحالفات العالمية في مجال التنمية.

4-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

- 33- استرشد أيضا الاستعراض الاستراتيجي الذي أجراه البرنامج لمسألة القضاء على الجوع بتحليل الأمن الغذائي والتغذية الذي تمّ أثناء تقييم الأمم المتحدة القطري المشترك، الذي أجري من أجل إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة للفترة 2020-2024. وأجري الاستعراض بقيادة المعهد الوطني للبحوث الاقتصادية – الذي عينته الحكومة – وقام البرنامج بتيسير عمله بمشاركة فريق الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات المعني بالأمن الغذائي⁽³⁸⁾.
- 34- وُحدت التحديات التالية:
- ◀ عدم كفاية الإنتاج الوطني للأغذية من حيث الكمية والتنوع والجودة والسلامة والثبات للوفاء بمتطلبات التغذية الموصى بها للسكان الكوبيين، والاعتماد الكبير على الواردات؛

⁽³³⁾ Granma. 2019. "تحقيق المساواة بين الجنسين في كوبا مرهون بالإرادة السياسية" (En Cuba la igualdad de género es voluntad política). مقال نُشر في 6 مارس/آذار 2019.

<http://www.granma.cu/cuba/2019-03-06/en-cuba-la-igualdad-de-genero-es-voluntad-politica-06-03-2019-23-03-46>.

⁽³⁴⁾ انظر الفقرة 11.

⁽³⁵⁾ التحليل القطري المشترك. (غير متوافر على الإنترنت)

⁽³⁶⁾ Cubadebate. 2019. "الميزان الاقتصادي الأولي لعام 2018 في كوبا وبعض التوقعات لعام 2019" ("Balance económico preliminar del 2018 en Cuba y algunas perspectivas para el 2019"). مقال نُشر في 5 مارس/آذار 2019. <http://www.cubadebate.cu/opinion/2019/03/05/balance-economico-preliminar-del-2018-en-cuba-y-algunas-perspectivas-para-el-2019-parte-ii>

⁽³⁷⁾ مركز الدراسات المتعلقة بالاقتصاد الكوبي ومؤسسة فريدريش إيبيرت، عام 2018، *اقتصاد كوبا: بين التغيير والتحديث (Economía Cubana: entre cambios y desafíos)*. <http://library.fes.de/pdf-files/bueros/fescaribe/15172.pdf>

⁽³⁸⁾ يتضمن الفريق منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة للبلدان الأمريكية.

- إتاحة فرص محدودة للحصول على الغذاء وعلى المستلزمات والمعدات اللازمة لدعم قطاع الأعمال الزراعية في الأسواق الدولية؛
- التدهور التدريجي للموارد الطبيعية اللازمة لإنتاج الأغذية – التربة والمياه والغابات – وانخفاض التنوع البيولوجي؛
- الاعتماد الكبير على الوقود الأحفوري في إنتاج الأغذية، مما يزيد من ضعف قطاع الأعمال الزراعية؛
- تكبد خسائر زراعية كبيرة ناجمة عن آثار الظواهر الجوية المانية المتطرفة وتغير المناخ؛
- ضيق فرص الحصول على أغذية متنوعة وجيدة ومأمونة، مع وجود فوارق حسب الدخل والأنماط الثقافية والعممر ومنطقة الإقامة (المقاطعات أو البلديات أو المناطق الحضرية أو الريفية)؛
- حالات نقص المغذيات الدقيقة كمشكلة من مشاكل الصحة العامة لدى الحوامل والمرضعات من النساء والأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنتين، مع تزايد اتجاه فرط الوزن والسمنة لدى الأطفال والبالغين؛
- عدم وجود نظام رصد متعدد القطاعات يوضح جميع أبعاد الأمن الغذائي والتغذية ويبسّر صنع القرارات في الوقت المناسب.

35- والأسباب الرئيسية لهذه التحديات هي انعدام كفاءة الطاقات الإنتاجية المحلية وعدم الاستفادة منها؛ والتخطيط المشترك بين القطاعات؛ والقدرات المؤسسية والإدارية؛ والأطر التنظيمية؛ والاستثمار والابتكار؛ والبنية التحتية والتكنولوجيا (بما في ذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)؛ وسلسلة الإمداد والقدرات اللوجستية (مع التركيز على قدرات التخزين وعلى آليات المناولة والتجهيز والنقل والتوزيع)؛ والسياسات المتعلقة بالأسعار والإعانات والأجور؛ وأدوات الاستهداف لتوفير الحماية الاجتماعية؛ وسلامة الأغذية وجودتها؛ والقدرة على الصمود؛ ونهج يحقق المساواة بين الجنسين؛ والاهتمام بالديناميات الديمغرافية؛ ونظم المعلومات والإحصاءات.

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

1-2 الإنجازات، والدروس المستفادة، والتغيرات الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

36- بات البرنامج شريكا استراتيجيا لحكومة كوبا لأكثر من 55 عاما، إذ يكمل الجهود الوطنية المبذولة في مجال الأمن الغذائي والتغذية. وقد أظهر البرنامج ميزاته النسبية في كوبا من خلال دعم الأولويات الإنمائية الوطنية وعمليات الاستجابة لحالات الطوارئ. ومن أبرز الإنجازات ما يلي:

- الوقاية من سوء التغذية: خفض معدلات الإصابة بفقر الدم لدى الأطفال دون سن الثانية والحوامل في البلديات التي تتلقى مساعدة البرنامج.
- الحماية الاجتماعية والتغذية المدرسية: تعزيز القدرة على دعم أضعف الفئات، وإصدار الإرشادات لبرامج الوجبات المدرسية المراعية للتغذية.
- نظم الأغذية المحلية والاعتبارات الجنسانية: تحسين أداء سلاسل القيمة الغذائية في البلديات المدعومة، بما يساعد على الاستعاضة عن الأغذية المستوردة وعلى ضمان الإمدادات الغذائية المتنوعة والمستقرة والكافية لبرامج الحماية الاجتماعية. وساهم البرنامج في زيادة المحاصيل الزراعية، محسنا نوعية المحاصيل ومخفضا الخسائر الواقعة بعد الحصاد ورافعا دخل المزارعين. وقد حُددت مظاهر عدم المساواة بين الجنسين في التعاونيات؛ فدعم برنامج للتوعية ومبادرات لتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة.
- قدرة المجتمعات المحلية على الصمود في وجه موجات الجفاف: تم تعزيز الإدارة الشاملة لموجات الجفاف في البلديات الأكثر هشاشة في شرق كوبا من خلال تعزيز نظام الإنذار المبكر وتقييم المخاطر بفضل تحليل تأثير الإنتاج الغذائي المحلي بموجات الجفاف.

- ◀ الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها: تنسيق عمليات الاستجابة للأعاصير والاستعداد لوقوع زلزال في المقاطعات الشرقية من خلال فريق الأمم المتحدة للطوارئ الذي يقوده البرنامج.
- ◀ التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي: تحسين القدرات التقنية والتحليلية لبلدان منطقة الكاريبي (هايتي والجمهورية الدومينيكية) ولا سيما للاستجابة لظواهر الجوية المائية المتطرفة، مما يحسّن تقدير الخسائر ويمكن من وضع خطط احترازية.
- ◀ أدت الشراكات والتحالفات الفعالة إلى زيادة الكفاءة في تنسيق الأنشطة.

37- وتشمل الدروس المستفادة والتوصيات المقدمة ما يلي:

- ◀ تعزيز التركيز على إمكانية الصمود وعلى إدارة المخاطر فيما يخص النظم الغذائية المحلية لضمان الإمدادات الغذائية الثابتة لشبكات الأمان الاجتماعية وتعميم اعتبارات التغذية؛
- ◀ الحفاظ على نهج تشاركي ومنصف وشامل يبسر تحديد الفجوات في النظم الغذائية والحلول المحلية الممكنة؛
- ◀ الاستمرار في العمل على تحسين برامج الحماية الاجتماعية، مع التركيز على توسيع نطاق برنامج التغذية المدرسية ليشمل مدارس الريف الخارجية؛
- ◀ تعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية والعمرية في جميع عمليات البرنامج؛
- ◀ الاستمرار في تعزيز نظم الرصد والقدرات اللوجستية، عن طريق العمل بصورة مشتركة مع السلطات الوطنية؛
- ◀ تعزيز الاعتماد على المعلومات المنتجة محليا لاتخاذ القرارات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك التحاليل الجنسانية والعمرية؛ والحفاظ على العلاقة مع المؤسسات الأكاديمية والجهات الفاعلة الأخرى التي تعمل في مجال إدارة المعرفة وفي مجالي المعلومات والاتصالات؛
- ◀ تعزيز دور البرنامج في تيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

38- ويتمثل التغيير الاستراتيجي الرئيسي في هذه الخطة الاستراتيجية القطرية بالمقارنة مع الحوافز السابقة في زيادة تركيز البرنامج على الحصائل التي تتيح بناء القدرة على الصمود وتراعي مسألة التغذية وتستجيب للصدمات، مع القيام في الوقت نفسه بتعزيز الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها بفضل اتباع نهج متعدد المخاطر ودعم النظام اللوجستي الوطني.

2-2 المواعمة مع الخطط الإنمائية الوطنية وإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة والأطر الأخرى

- 39- يُعتبر الأمن الغذائي إحدى قضايا الأمن الوطني بالنسبة للحكومة. وتتواءم الخطة الاستراتيجية القطرية مع الخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية حتى عام 2030 ومع إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.
- 40- وتشمل الخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ستة محاور استراتيجية هي: (1) وجود حكومة اشتراكية تتسم بالفعالية والكفاءة وتعزز الإدماج الاجتماعي؛ (2) التحوّل الإنتاجي والمشاركة الدولية؛ (3) البنية التحتية؛ (4) الإمكانات البشرية والعلوم والتكنولوجيا والابتكار؛ (5) الموارد الطبيعية والبيئة؛ (6) التنمية البشرية والعدالة والإنصاف الاجتماعي.
- 41- وتتمثل أولويات الحكومة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية والوارد في الخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في زيادة الإنتاجية لسلاسل القيمة الغذائية وقدرتها التنافسية واستدامتها؛ وتعزيز القدرة على التكيف مع تغيّر المناخ؛ وتدعيم إدارة مخاطر الكوارث؛ وضمان نظام مستدام للحماية الاجتماعية يركز على الفئات السكانية الضعيفة؛ وتصميم سياسات هادفة لمساعدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة؛ والنهوض بالمساواة بين الجنسين؛ وتعزيز اللامركزية؛ والحد من أوجه عدم المساواة

بين المناطق. وأعلنت الحكومة في عام 2019 إيلاء الأولوية لإنتاج الأغذية، مع التركيز على تعزيز الموارد المحلية – في إطار برنامج الاكتفاء الذاتي للبلديات من الأغذية – وعلى إجراءات أخرى لتحقيق اللامركزية.⁽³⁹⁾

42- وتعكس نظرية التغيير الواردة في إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة الرؤية الوطنية لعام 2030 وتقضي بأن تعمل منظومة الأمم المتحدة، فضلا عن سائر الجهات الفاعلة، مع كوبا حتى عام 2024 من أجل "التقدم في إجراء تحوّل إنتاجي مستدام ببينيا يساهم في تحقيق الإنصاف والإدماج وفي تعزيز نوعية الحياة" من خلال أربع حصائل تتفق كليا مع المحاور الاستراتيجية 1 و2 و5 و6 للخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

43- وستساهم هذه الخطة الاستراتيجية القطرية في تحقيق حصائل إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة فيما يخص: (1) استراتيجيات التنمية المحلية واللامركزية؛ (2) الإنتاجية الاقتصادية واستخدام الإمكانيات التي تنطوي عليها الموارد البشرية؛ (3) حماية الموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية واستخدامها استخداما رشيدا، والصمود في وجه آثار تغير المناخ، وإدارة مخاطر الكوارث (إدارة شاملة؛ 4) تيسير الاستفادة من الخدمات العامة والحماية الاجتماعية ونظم الرعاية وضمان جودتها.

3-2 التعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين

44- أجريت عدة مشاورات استراتيجية وتقنية مع أصحاب المصلحة الوطنيين والمحليين. واشتملت عملية التشاور على إقامة حدث رفيع المستوى مع مجموعة واسعة من الممثلين الحكوميين، واجتماعات ثنائية، وزيارات ميدانية، وحلقات عمل مع جهات فاعلة في مجالي الأمن الغذائي والتغذية بما في ذلك الأفرقة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، ولقاء اجتماعي أخير لمناقشة الحافظة المقترحة. وأثناء العملية بأكملها، تولى المنسق المقيم للأمم المتحدة ووزارة التجارة الخارجية والاستثمار (الجهة النظيرة الرئيسية للبرنامج) دعم الحوار الاستراتيجي.

3- الحافظة الاستراتيجية للبرنامج

1-3 الاتجاه، والتركيز، والآثار المنشودة

45- سيستمر البرنامج في دعم الجهود التي تبذلها الحكومة لاتباع نهج وطني أشمل في مواجهة التحديات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية، من خلال ربط برامج الحماية الاجتماعية بالأغذية المغذية المنتجة محليا. وستركز هذه الخطة الاستراتيجية القطرية على تعزيز قدرة النظم الغذائية المحلية على الصمود في وجه الكوارث وأثار تغير المناخ لتمكينها من الوفاء بشكل أفضل بمتطلبات برامج الحماية الاجتماعية. وسيسعى البرنامج إلى تحقيق أربع حصائل استراتيجية مترابطة، مركزا على احتياجات أضعف الفئات. وستعمم مراعاة الاعتبارات الجنسانية والعمرية والتغذوية والتوعية بالمسائل البيئية والاجتماعية في كامل الخطة الاستراتيجية القطرية للحرص على أن يكون أثرها منصفا وتمكينيا. وستساهم الخطة الاستراتيجية القطرية في تعافي كوبا من كوفيد-19 على الصعيد الاجتماعي الاقتصادي في الأجلين المتوسط والطويل.

46- وسيقوم البرنامج بدعم القدرة على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها (الحصيلة الاستراتيجية 1) والجهود الوطنية المبذولة للحد من انتشار فقر الدم وفرط الوزن والسمنة بين السكان الأضعف تغذويا، مع تحسين المعرفة بالأطعمة الصحية والتغذية (الحصيلة الاستراتيجية 2). وسيعمل البرنامج على تدعيم نظم غذائية محلية أقدر على الصمود وأكثر إنصافا واستدامة (الحصيلة الاستراتيجية 3) من أجل ضمان توافر الإمدادات الغذائية لبرامج الحماية الاجتماعية التي تحظى بالأولوية، مع التركيز بوجه خاص على التغذية المدرسية بوصفها مدخلا مهما لتعزيز التنمية المجتمعية والبيئات الغذائية الصحية والتدخلات المراعية للتغذية. وسيعزز البرنامج قدرات البلد في مجال الحماية الاجتماعية وتحليل البيانات ورصدها، وإدارة مخاطر

⁽³⁹⁾ وزارة الاقتصاد والتخطيط، 2019. أولويات الخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية حتى عام 2030 (Prioridades del Plan Nacional de) <https://www.mep.gob.cu/es/node/135> (Desarrollo Económico y Social hasta el 2030)

الكوارث والإنذار المبكر، والنظم اللوجستية الوطنية، بشتى الوسائل ومنها التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (الحصيلة الاستراتيجية 4).

47- ويعتزم البرنامج زيادة الأنشطة والطرائق الابتكارية فيما يتعلق بالتغذية المدرسية، والتحويلات القائمة على النقد، والإنذار المبكر، والتأمين المتناهي الصغر، وتوفير الخدمات بالاعتماد على الأدلة المنتجة أثناء عملية التنفيذ.

2-3 الحصائل الاستراتيجية ومجالات التركيز والنواتج المتوقعة والأنشطة الرئيسية

الحصيلة الاستراتيجية 1: استمرار حصول السكان الذين يواجهون أخطارا متعددة على الأغذية أثناء الكوارث وفي أعقابها

48- سيعمل البرنامج مع سلطات الدفاع المدني لتعزيز القدرة على الاستعداد لحالات الطوارئ التي تنطوي على مخاطر متعددة، مع التركيز على تعزيز عمليات التخطيط اللازمة لاتخاذ تدابير الاستجابة والتعافي. وسيقوم البرنامج بدعم الأولويات الحكومية التي حُددت لكفالة الاستجابة العاجلة والمنصفة والمستدامة، بما يضمن حصول السكان المتضررين من الصدمات على الغذاء وبحسن قدرة السلطات المحلية على الاستمرار في توزيع المساعدة الغذائية في حال وقوع كارثة.

مجال التركيز

49- يتمثل مجال تركيز هذه الحصيلة الاستراتيجية في الاستجابة للأزمات.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

50- تتفق هذه الحصيلة الاستراتيجية مع الأمر التوجيهي رقم 1 الصادر عن الدفاع المدني الكوبي والذي يرمي إلى الحد من أثر الحوادث الكارثية على الاقتصاد والمجتمع، وستساهم في تحقيق الحصيلة 3 لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة وأي خطة عمل إنسانية للأمم المتحدة يجري إعدادها عند وقوع حالة طوارئ.

النواتج المتوقعة

51- ستتحقق الحصيلة الاستراتيجية 1 من خلال الناتجين التاليين:

- ◀ حصول الأشخاص المتضررين من الصدمات على المساعدة الغذائية التي تقي من تدهور أمنهم الغذائي وحالتهم التغذوية.
- ◀ استفادة الأشخاص المتضررين من الصدمات من تعزيز القدرة الوطنية والمحلية على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها بما يضمن الأمن الغذائي أثناء الكوارث وفي أعقابها.

52- وسيساهم هذان الناتجان في تحقيق غاية التنمية المستدامة 2-1 وهدف التنمية المستدامة 17.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 1: مدّ الأشخاص المتضررين من الصدمات بالمساعدة الغذائية في الوقت اللازم مع تعزيز القدرات الوطنية والمحلية المتعلقة بالاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها

53- يشمل هذا النشاط تعزيز القدرات وتحويلات غذائية. وسيتم تدابير للاستعداد بشكل أفضل، من شأنها دعم قدرة البرنامج وشركائه على الاستجابة لحالات الطوارئ استجابة مشتركة عاجلة وشاملة وفعالة. وسيتم النظر في دعم توفير الخدمات عندما تكون هناك حاجة إلى المساعدة في مجال النقل أو المشتريات العاجلة أو عمليات الموائى أو الخدمات اللوجستية.

54- وأعدّ البرنامج أرصدة مخزنة مسبقا من المواد الغذائية وغير الغذائية الجاهزة للاستخدام الفوري في حال وقوع كارثة. وتتألف هذه الأرصدة من وحدات تخزين متنقلة، وأبراج الإضاءة، ومولدات كهربائية، وعناصر أخرى من شأنها تعزيز قدرة المؤسسات

الكوبية على تخزين الأغذية أثناء حالات الطوارئ. ويتضمن مخزون الأغذية 2 000 طن متري من الأرز والفاصوليا والزيت النباتي الجاهزة للتوزيع بعد الكوارث. وسيوفر السمك المعلب في القريب العاجل لتنوع المخزون بمنتج جاهز للأكل. وتخضع هذه الأرصد، التي تخزن في مستودعات حكومية واقعة في مكانين استراتيجيين، للدوران المنتظم مع الأغذية الحكومية المخصصة للحصص الغذائية الشهرية المدعومة، بما يضمن وفاء الأرصد بمعايير الجودة التي حددها البرنامج وعدم انتهاء صلاحيتها.

55- ويرصد البرنامج كل شهر حالة المواد الغذائية وغير الغذائية المخزنة مسبقاً؛ وتُنسق الحكومة الترتيبات اللوجستية اللازمة لنقلها وتوزيعها.⁽⁴⁰⁾

56- ومن أجل زيادة استعداد البلد، سيقوي البرنامج مراكز متابعة الحالات المتعددة الأخطار التابعة للدفاع المدني الكوبي على الصعيد الوطني وعلى مستوى المقاطعات، وسيدعم الدورات التدريبية وعمليات المحاكاة المتعلقة بالأعاصير والزلازل، وحلقات العمل التي تجرى مع المجتمعات المحلية لتحسين إدراكها للمخاطر. وفي الوقت نفسه، ستزيد المعدات المتخصصة من قبيل الطائرات المسيرة من دون طيار قدرة المؤسسات على تقييم الأضرار. وسيبسي البرنامج أيضاً إلى توعية صانعي القرارات بالمسائل الجنسانية، في إطار الجهود المبذولة للتقدم في الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها بما يراعي المسائل الجنسانية والعمرية.

الشراكات

57- سينيقي البرنامج مع سلطات الدفاع المدني الأعمال الرامية إلى دعم الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. فستنسّق عملية توزيع الأغذية مع وزارة التجارة الداخلية وشبكات تسليم الأغذية التابعة لها، ومع وزارة التجارة الخارجية والاستثمار، والحكومات المحلية. وسيتولى البرنامج، بوصفه قائد فريق الأمم المتحدة للاستجابة في حالات الطوارئ، إكمال الاستجابة الوطنية لحالات الطوارئ، بالتنسيق مع شركائه في الأمم المتحدة. وسيتم بحث فرص إقامة الشراكات مع الصليب الأحمر.

الافتراضات

58- تستند هذه الحصيلة الاستراتيجية إلى افتراض تسلّم المعدات اللازمة لتحسين القدرة على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها وتركيبها في الوقت المناسب، وعمل الآليات اللوجستية الوطنية بشكل سليم.

استراتيجية الانتقال وتسليم المسؤولية

59- سيعمل البرنامج مع شركائه الوطنيين الاستراتيجيين على تعزيز قدراتهم التشغيلية. فستدرج منهجيات وإجراءات محسنة في الوثائق التوجيهية الوطنية المتعلقة بالإدارة الشاملة للكوارث من أجل ضمان استدامة النهج بعد انتهاء فترة الخطة الاستراتيجية القطرية.

الحصيلة الاستراتيجية 2: تحسّن الحالة التغذوية للفئات الضعيفة تغذوياً في البلديات المستهدفة وزيادة تنوع الأطعمة المغذية التي تتناولها بحلول عام 2024

60- سيقوم البرنامج بدعم الجهود الوطنية المبذولة للوقاية من سوء التغذية لدى الفئات التي تحظى بالأولوية، من قبيل برنامج الأم والطفل والمساعدة المقدمة إلى المسنين، نظراً إلى محدودية الفرص المتاحة لها للحصول على أغذية مقواة. وسيركّز على ضمان الحصول على أطعمة مغذية واستهلاك الأغذية المقواة بما فيه الكفاية فضلاً عن تلقي التثقيف التغذوي.

⁽⁴⁰⁾ وقّع البرنامج والحكومة اتفاقاً محدثاً بشأن رصد تخزين ودوران وتوزيع الأرصد المخزنة مسبقاً.

مجال التركيز

61- يتمثل مجال تركيز هذه الحصيلة الاستراتيجية في الأسباب الجذرية.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

62- ترتبط هذه الحصيلة الاستراتيجية بشكل رئيسي بالخطة الشاملة للوقاية من فقر الدم ومكافحته، وستساهم في تحقيق الحصيلة 4 لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة والمحور الاستراتيجي 6 للخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

النواتج المتوقعة

63- ستحقق الحصيلة الاستراتيجية 2 من خلال الناتجين التاليين:

- ◀ تلقي الأطفال دون سن الثانية والحوامل والمسنيين الأغذية المغذية المتخصصة التي تساهم في تلبية احتياجاتهم التغذوية.
- ◀ استفادة الأطفال والمراهقين والحوامل والمسنيين وأسره من حملة لإحداث تغيير اجتماعي وسلوكي تسعى إلى تعزيز عادات الأكل الصحية.

64- ويساهم هذان الناتجان في تحقيق غاية التنمية المستدامة 2-2 وأهداف التنمية المستدامة الأخرى ولا سيما الهدفان 3 و5.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 2: توفير الأغذية المغذية إلى الفئات الضعيفة تغذويًا من خلال برامج الحماية الاجتماعية واستراتيجية لإحداث تغيير اجتماعي وسلوكي تروج للأطعمة الصحية

65- يتضمن هذا النشاط محوري دعم هما: توفير المساعدة الغذائية وتعزيز القدرات. وستولى الأولوية للبلديات في شرق البلد التي تشهد أعلى معدلات الإصابة بفقر الدم. وسيوزع البرنامج الأغذية المغذية المتخصصة من خلال برامج الحماية الاجتماعية وهي:

- ◀ مساحيق المغذيات الدقيقة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرًا؛
- ◀ مسحوق Super Cereal (خليط الذرة والصويا المقوى (CSB+)) للحوامل في دور الأمومة؛
- ◀ مسحوق Super Cereal (خليط الذرة والصويا المقوى (CSB+)) والحليب البودرة للمسنيين في المؤسسات، ولا سيما عن طريق نظام دعم الأسرة؛
- ◀ حليب بودرة⁽⁴¹⁾ للمراهقين في مؤسسات تتلقى مساعدة من مكتب مؤرخ مدينة هافانا.

66- وسيقوم البرنامج بدعم المؤسسات الحكومية على إعداد وشن حملة لإحداث تغيير اجتماعي وسلوكي تركز على العبء المزدوج لسوء التغذية. وستشمل الاستراتيجية الممارسات الغذائية للرضع والأطفال الصغار، والتوزيع العادل للمسؤوليات الأسرية وأدوار المرأة والرجل في عملية التغذية. وستصمم الاستراتيجية لتتناسب الفئات المستهدفة مع إيلاء الاهتمام للاعتبارات الجنسانية والعمرية والمؤشرات الأخرى المرتبطة بالسياق، ومع الاسترشاد بالدروس المستفادة من التجربة السابقة التي أجريت في مقاطعة سانتيago دي كوبا. وفي الوقت نفسه، سيوفر البرنامج التدريب اللازم لتحسين المعارف التغذوية والمهارات التواصلية للمسؤولين العموميين المنخرطين في برامج الحماية الاجتماعية.

(41) بما يتفق مع ورقة الموقف الصادرة عام 2017 بشأن استخدام البرنامج للحليب البودرة. <https://newgo.wfp.org/documents/use-of-milk-wfp-operations>

الشراكات

67- ستجرى عمليات توزيع الأغذية بالتنسيق مع الوزارات المسؤولة عن الصحة العامة والتجارة الداخلية، والحكومات المحلية، ومكتب مؤرخ مدينة هافانا. وفيما يخص مكّون التواصل والتثقيف، سيعمل البرنامج مع السلطات المعنية بالصحة العامة؛ ومع المعهد الوطني للنظافة الصحية وعلم الأوبئة وعلم الأحياء المجهرية؛ وشركة "برو-هيلث" (Pro-health)؛ وكلية الإعلام في جامعة هافانا؛ واتحاد النساء الكوبيات عبر المتطوعين المروجين للصحة المجتمعية فيه؛ ومع شركاء غير تقليديين مثل الفنانين ووسائل الإعلام والجهات الفاعلة في المجتمع المدني. وسيقوم البرنامج بتنسيق الجهود مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية.

الافتراضات

68- تستند هذه الحصيلة إلى افتراض ثبات إمدادات الأغذية وتوزيعها توزيعاً مناسباً عن طريق المؤسسات الحكومية؛ وعدم ارتفاع أسعار المواد الغذائية كثيراً في الأسواق الدولية؛ وعدم تأثير النقص في الوقود على عمليات تسليم الأغذية المقررة؛ واعتبار التثقيف في مجال التغذية إحدى الأولويات الأولى للحكومة الكوبية على الدوام؛ واستمرار قيام الجهات الوطنية النظيرة للبرنامج التي تعمل في مجال التغذية وتشارك أيضاً كثيراً في الأنشطة المتعلقة بالأوبئة بإعطاء الأولوية للأنشطة التغذوية.

استراتيجية الانتقال وتسليم المسؤولية

69- تكمل المساعدة الغذائية التي يوفرها البرنامج البرامج الحكومية القائمة. وستنخفض المساهمة الغذائية للبرنامج إذا زاد الإنتاج الوطني للأغذية المقواة وإذا أدرج ذلك في خطة الوقاية من فقر الدم. وستتولى مؤسسات حكومية تنفيذ استراتيجية التواصل في إطار حزمة الدعم التقني التي يوفرها البرنامج. وستتم في إطار البرامج الوطنية المتعلقة بالصحة متابعة الحملة والأنشطة التدريجية.

الحصيلة الاستراتيجية 3: استفادة الفئات الضعيفة من نظم غذائية محلية أكثر صموداً في وجه آثار تغير المناخ ومن شبكات أمان اجتماعية تتسم بمزيد من الكفاءة بحلول عام 2024

70- سيركّز العمل الجاري لتحقيق الحصيلة الاستراتيجية 3 على زيادة قدرة النظم الغذائية المحلية على الصمود وتعزيز جهوزيتها لمدّ شبكات الأمان الاجتماعية بالمواد الغذائية المتنوعة والمغذية والعالية الجودة بصورة ثابتة، مع توفير المساعدة للاستعاضة عن الواردات ومكافحة أوجه عدم المساواة الجنسانية والعمرية. ويشمل أصحاب المصلحة الرئيسيون المزارعات والمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة على حد سواء، والتعاونيات، ومقدمي الخدمات والمستلزمات المتعلقة بالإنتاج الزراعي، والمورّعين، ومؤسسات الحماية الاجتماعية مثل مراكز الرعاية النهارية والمدارس الابتدائية ودور الأومومة والمطاعم المجتمعية. ويتوقع أن يزيد الأمن الغذائي للفئات الضعيفة، ولا سيما الأطفال في سن الدراسة والحوامل والأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم 65 سنة، بفضل تعزيز النظم الغذائية المحلية.

مجال التركيز

71- يتمثل مجال تركيز هذه الحصيلة الاستراتيجية في بناء القدرة على الصمود.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

72- ستساهم هذه الحصيلة الاستراتيجية في الحصائل 2 و3 و4 لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، المرتبطة بالمحاور الاستراتيجية 2 و5 و6 للخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وستساهم في برنامج الاكتفاء الذاتي للبلديات من الأغذية، وبرنامج التغذية المدرسية، وبرنامج رعاية الأم والطفل، البرنامج الشامل لرعاية المسنين.

النواتج المتوقعة

- 73- ستتحقق الحصيصة الاستراتيجية 3 من خلال النواتج الخمسة التالية:
- حصول عدد مختار من أصحاب الحيازات الصغيرة من النساء والرجال وغيرهم من أصحاب المصلحة في سلاسل القيمة الزراعية على التدريب والمعدات والمساعدة التقنية فيما يتعلق بالممارسات القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ التي تعزز قدرتهم على توفير أغذية متنوعة وعالية الجودة لشبكات الأمان الاجتماعية المراعية للتغذية.
 - تلقي أصحاب الحيازات الصغيرة من الشباب والنساء التدريب والمعدات والفرص لزيادة مشاركتهم الاقتصادية ودورهم القيادي في النظم الغذائية المحلية.
 - استفادة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والتعاونيات من أدوات ابتكارية للوقاية من المخاطر، بما في ذلك تأمين المحاصيل، مما يزيد قدرتهم على الصمود في وجه المخاطر المناخية.
 - استفادة الأطفال في سن الدراسة من برنامج معزز للتغذية المدرسية بفضل نظم غذائية محلية تتسم بقدرة أكبر على الصمود، وإمدادات ثابتة للأغذية المغذية المنتجة محليا، وأعمال تثقيفية متعلقة بعادات الأكل الصحية.
 - استفادة الحوامل والمسنيين الذين تتم مساعدتهم عن طريق شبكات الأمان الاجتماعية من إمكانية الحصول على الأغذية بمزيد من الانتظام بفضل نظم غذائية محلية تتسم بقدرة أكبر على الصمود.
- 74- وتساهم هذه النواتج في تحقيق غاية التنمية المستدامة 2-4 وأهداف التنمية المستدامة الأخرى ولا سيما الأهداف 3 و4 و5 و8 و12 و13. وعلى مستوى النواتج، هناك أيضا مساهمة في تحقيق غاية التنمية المستدامة 2-3 (إنتاجية ودخل المزارعين) والغاية 2-1 (الحصول على الغذاء) والغاية 2-2 (الوقاية من سوء التغذية).

الأنشطة الرئيسية

- النشاط 3: توفير التدريب والمعدات والمساعدة التقنية إلى أصحاب المصلحة المعنيين بالنظم الغذائية المحلية، مع توفير أطعمة مغذية أكثر تنوعا وثباتا للأطفال في سن الدراسة وسائر الفئات الضعيفة تغذويا
- 75- يهدف هذا النشاط إلى تعزيز قدرة المزارعين المحليين على توفير الإمدادات الغذائية لبرامج الحماية الاجتماعية مع الامتثال في الوقت ذاته لمعايير الجودة والكمية والاستقرار والتنوع، مما يساهم في تحسين الأطعمة للفئات الضعيفة تغذويا. وسيقدم البرنامج دعمه بشكل رئيسي من خلال تعزيز القدرات، ويكمل ذلك بتحويلات قائمة على النقد وتحويلات غذائية.
- 76- وسيواصل البرنامج دعم تقييم الفجوات في سلاسل القيمة الزراعية⁽⁴²⁾ التي تنتظر في اتباع نهج مستدام مراعي للتغذية،⁽⁴³⁾ وفي المهارات الإدارية، وأدوات التخطيط، وإدارة المخاطر، وبناء القدرة على الصمود، وعدم المساواة بين الجنسين. واستنادا إلى نتائج تقييم الفجوات، سيعزز البرنامج قدرة أصحاب المصلحة المعنيين بالنظم الغذائية. ويرمي هذا النشاط أيضا إلى ربط المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والتعاونيات بشبكات الأمان الاجتماعية، ومقدمي المدخلات والخدمات، والمؤسسات التقنية، والأوساط الأكاديمية.
- 77- وسيُنظر البرنامج في عدة ممارسات لتحسين قدرة النظم الغذائية والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود، من قبيل تنويع سبل كسب العيش وتشجيع الزراعة الذكية مناخيا وتوفير الخدمات المتعلقة بالمعلومات المناخية وإقامة أصول مجتمعية قادرة على الصمود أكثر في وجه تغيرات المناخ وعلى تحمّل التأقلم مع تغير المناخ.⁽⁴⁴⁾ وستشمل أيضا الممارسات

(42) استنادا إلى حالة برنامج الاكتفاء الذاتي للبلديات من الأغذية وإلى القدرة على تلبية الطلب الذي تولده شبكات الأمان الاجتماعية.

(43) على سبيل المثال، تعزيز إنتاج الأغذية المقواة بيولوجيا (الأرز والدرنات والفاصوليا) من أجل شبكات الأمان الاجتماعية.

(44) بما في ذلك نظم الري الفعالة؛ وتعزيز الحصول على البذور المقاومة للمناخ والاستفادة من الخدمات والبنى التحتية؛ واستخدام الحواجز الحية.

التي سينظر فيها استخدام المعلومات المجمعة بفضل شبكات رصد موجات الجفاف، والاستعانة بأدوات تحليل المخاطر وإدارتها (التي يرد وصفها في إطار الحصيلة الاستراتيجية 4).

78- وسيلجأ البرنامج إلى أدوات وأساليب تشاركية لتحديد ومكافحة مظاهر عدم المساواة بين الجنسين داخل النظم الغذائية وتعزيز مشاركة الشباب. وستساعد خطط العمل المحلية، التي تسعى إلى مواجهة أوجه عدم المساواة، على إيجاد فرص العمل للنساء والشباب وتعزيز التمكين الاقتصادي للنساء وتمثيل المرأة في الهيئات المحلية لصنع القرارات مثل المجالس التعاونية.

79- ويتمثل أحد مجالات الدعم الابتكاري في وضع تأمين قائم على مؤشرات من شأنه أن يزيد قدرة التعاونيات المصممة لغرض معين (التأمين على المستوى المتوسط) وفراى التعاونيات (التأمين المتناهي الصغر) على الصمود في وجه المخاطر المناخية. وسيتم إعداد التأمين استناداً إلى البيانات المتعلقة بتاريخ المحاصيل وأحوال المناخ وإلى مظاهر الهشاشة الناجمة عن المخاطر المناخية. وسيربط البرنامج منتج التأمين بآلية وقاية من المخاطر ستشجع الاستثمارات الرامية إلى الحد من مخاطر الكوارث، وبالتالي تخفيض أقساط التأمين واستحداث منتج تأمين أكثر استدامة. وسيوفر أيضاً نظام الإنذار المبكر المعزز (الحصيلة الاستراتيجية 4) بيانات متعلقة بالعوامل التي تؤدي إلى تفعيل التأمين القائم على مؤشرات.

80- وسيستمر البرنامج في العمل مع الحكومة على ربط التعاونيات المحلية المدعومة من البرنامج بشبكات الأمان الاجتماعية القائمة، ولا سيما برنامج التغذية المدرسية. وستستفيد أيضاً دور الأمومة والمطاعم المجتمعية من تحسّن الإنتاج المحلي للأغذية. وإضافة إلى ذلك، سيوزّع البرنامج الحليب البودرة على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 24 شهراً و59 شهراً في مراكز مختارة للرعاية النهارية تتلقى مساعدة مكتب مؤرخ هافانا.

81- وسيوسّع البرنامج نطاق مبادرة التغذية المدرسية القائمة على المنتجات المحلية لتشمل مجتمعات ريفية أخرى من أجل مساعدة تلاميذ المدارس الابتدائية الخارجية الذين لا يشملهم البرنامج الوطني للتغذية المدرسية. وإذا حصل الأطفال على وجبة مغذية في المدرسة بدلاً من العودة إلى المنزل لتناول الغداء، سيوفر لهم ذلك فرصاً أكبر للمشاركة في أنشطة تكميلية، مما يساهم في تعلمهم وفي نموهم العام. وسيؤدي الربط بالإنتاج الغذائي المحلي، لأغراض شتى منها تعزيز عمل النساء المدرّات للأرباح، إلى تعزيز اقتصادات المجتمعات المستهدفة.

82- وستضم الأنشطة تهيئة الأجواء المدرسية اللازمة لإعداد الأغذية وتخزينها واستهلاكها والتي تفي بمعايير سلامة الأغذية؛ وتوفير التحويلات القائمة على النقد للسلطات المحلية لتوفير إمدادات الأغذية إلى المدارس؛ وتوفير التدريب المتعلق بعادات الأكل الصحية والتغذية للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمدرسين والأطفال في سن الدراسة وأسرهم؛ والتدريب على أفضل الممارسات فيما يتعلق بشراء الأغذية وتصميم قوائم الطعام بناء على معايير تغذوية. وستكون المشاركة النشطة والمتكافئة للأسر وموفري الرعاية والجهات المجتمعية الفاعلة في تغذية الأطفال جانباً مهماً من هذه العملية، فضلاً عن الدعوة إلى لامركزية العملية بالاستناد إلى موارد محلية. وستسترشد السلطات الوطنية عند إعداد سياسة التغذية المدرسية بهذا النموذج الجديد لإدارة التغذية المدرسية.

83- وسيرتقي النشاط 3 بتخطيط الأعمال واللوجستيات والحوكمة؛ ويحد من الخسائر الواقعة بعد الحصاد؛ ويحسن معايير التسويق والجودة؛ ويقلل مخاطر الإنتاج؛ ويزيد الإنتاجية وفرص الوصول إلى السوق؛ ويشجع الإنتاج الأكثر توجهاً نحو التغذية الذي سيؤدي إلى التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية والشباب.

الشراكات

84- سينفذ البرنامج هذا النشاط بالشراكة مع وزارات الزراعة، والتعليم، والتجارة الداخلية، والصحة العامة، والاقتصاد والتخطيط، والمالية والأسعار، فضلاً عن الحكومات المحلية. ومن بين الشركاء الآخرين شركة التأمين الحكومية الوطنية، واتحاد النساء الكوبيات، ومركز الدراسات المتعلقة بالشباب، والمنظمات غير الحكومية، والهيئات الأكاديمية، ومعاهد البحوث، وكلية الإعلام في جامعة هافانا، ومنشآت الدولة للاستيراد والدعم اللوجستي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

الافتراضات

85- تستند هذه الحصيلة الاستراتيجية إلى افتراض تسلم المعدات اللازمة لزيادة الغلات في الوقت المناسب؛ وتطبيق الأفراد لمعرفتهم وممارساتهم الفضلى؛ والتشغيل الفعال لآلية تحويل النقد إلى المؤسسات المختارة؛ وزيادة الإنتاج المحلي للأغذية المغذية بما يتماشى مع احتياجات برامج الحماية الاجتماعية من الأغذية.

استراتيجية الانتقال وتسليم المسؤولية

86- سيعزز البرنامج القدرات التشغيلية للشركاء الوطنيين الاستراتيجيين من أجل ضمان الاستدامة في إطار برامج تحظى بالأولوية مثل برنامج الاكتفاء الذاتي للبلديات من الأغذية؛ وبرنامج الزراعة الحضرية وشبه الحضرية والأسرية؛ وبرنامج التغذية المدرسية. وسيسترشد بالنتائج والدروس المستفادة لتحديث السياسات العامة، وإحداث تغيير في قطاع الزراعة ونموذج إدارة التأمين، والنهوض بالمساواة بين الجنسين في قطاع الزراعة. والهدف هو تسليم مسؤولية مبادرة التغذية المدرسية القائمة على المنتجات المحلية بكاملها إلى الحكومات المحلية وتيسير التحولات الطويلة الأجل التي تتفق مع خطة عام 2030.

الحصيلة الاستراتيجية 4: تعزيز قدرة السلطات الوطنية والمحلية على إدارة نظم غذائية وتغذوية جامعة وشاملة وقادرة على التكيف بحلول عام 2024

87- سيساهم البرنامج في اتباع نهج وطني أكثر شمولاً إزاء الأمن الغذائي والتغذية بما يعزز الحماية الاجتماعية؛ وتحليل البيانات ورصدها؛ وإدارة مخاطر الكوارث والإنذار المبكر؛ والنظام الوطني اللوجستي؛ وتبادل التجارب والممارسات الجيدة. وستراعى الاعتبارات الجنسانية والعمرية عند إعداد محتوى حزمة تعزيز القدرات وعند تسليم الحزمة.

88- وسيستقّ صانعو القرارات على المستوى الوطني والمحلي أعمالهم بشكل أفضل مما سيزيد قدرتهم على دعم العمليات المرتبطة بالأمن الغذائي والتغذية بفضل نهج متعدد المخاطر، وعلى توجيه الخطط الإنمائية المحلية، وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في المنطقة.

89- وترتبط جميع النتائج المرتقب تحقيقها في إطار هذه الحصيلة الاستراتيجية ارتباطاً وثيقاً بالحصائل الاستراتيجية من 1 إلى 3 التي تساهم أيضاً في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2.

مجال التركيز

90- يتمثل مجال تركيز هذه الحصيلة الاستراتيجية في بناء القدرة على الصمود.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

91- ستساهم هذه الحصيلة الاستراتيجية في الحصائل 1 و3 و4 لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، التي تتماشى مع المحاور الاستراتيجية 1 و5 و6 للخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وستدعم برامج الحماية الاجتماعية، وخطة "Tarea Vida" الحكومية التي ترمي إلى التصدي لآثار تغير المناخ، والأوامر التوجيهية الصادرة عن الدفاع المدني، والخطة الوطنية للسيادة الغذائية والتغذية.

النواتج المتوقعة

92- ستتحقق الحصيلة الاستراتيجية 4 من خلال النواتج الخمسة التالية:

◀ استفادة الفئات الضعيفة من برامج معززة ومراعية للتغذية ومستدامة توفر الحماية الاجتماعية وتستند إلى أدوات استهداف تضمن زيادة فعالية المساعدة وتحسين جودتها.

- ◀ استفادة سكان كوبا من تعزيز القدرات المؤسسية فيما يخص عملية التحليل والرصد المتعددة القطاعات للبيانات المرتبطة بالأمن الغذائي والتغذية، مما يساهم في عمليات صنع القرارات.
 - ◀ استفادة السكان في البلديات المستهدفة من تعزيز قدرة المؤسسات التقنية والسلطات الحكومية على إدارة الكوارث والمخاطر المناخية ونظم الإنذار المبكر التي تعزز قدرة النظم الغذائية على الصمود في وجه المخاطر الطبيعية وآثار تغير المناخ.
 - ◀ استفادة سكان كوبا من تعزيز النظام اللوجستي من أجل توفير إمدادات الأغذية بفعالية وثبات وكفاءة.
 - ◀ استفادة سكان كوبا وبلدان مختارة أخرى، من خلال مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، من تبادل التجارب والممارسات الجيدة في مجال إدارة الخدمات الغذائية، والتغذية، وقدرة النظم الغذائية على الصمود في وجه آثار تغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث.
- 93- وتساهم هذه النواتج في غاية التنمية المستدامة 17-9 وفي أهداف التنمية المستدامة الأخرى ولا سيما الأهداف 2 و3 و5 و13.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 4: تعزيز قدرة صانعي القرارات الوطنيين والمحليين على إدارة برامج الحماية الاجتماعية ومخاطر الكوارث والمخاطر المناخية وعلى تحليل وضع الأمن الغذائي والتغذية ورصده

- 94- يهدف هذا النشاط إلى تعزيز قدرات الحكومة من خلال توفير التدريب والمساعدة التقنية والمعدات والمواد.
- 95- الحماية الاجتماعية: سيوفر البرنامج الأدوات والمنهجيات المرتبطة بالاستهداف وطرائق المساعدة وتسجيل المستفيدين بغية دعم أكثر الأفراد تهميشاً داخل الفئات الضعيفة، بما في ذلك أثناء حالات الطوارئ. وسيتم تحليل مختلف نماذج المساعدة المقدمة إلى المسنين وتعديلها لتناسب احتياجاتهم الفردية. وسيساعد النشاط على تعزيز تحسين برامج الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمة وعلى إدخال تحسينات على تصميم السياسات العامة. وسيقوم البرنامج أيضاً بدعم إعداد وتطبيق مبادئ توجيهية غذائية للمسنين، بما في ذلك وثيقة تقنية ودليل لموفاي الرعاية.
- 96- تحليل المعلومات ورصدها: سيوفر البرنامج بدعم عمليتي التخطيط واتخاذ القرارات بفضل أدوات ومنهجيات لجمع البيانات ولرصد وتحليل وضع الأمن الغذائي والتغذية. ويتضمن هذا المكون رسم خرائط الأبعاد المختلفة للأمن الغذائي والتغذية على المستوى المحلي، فضلاً عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وسيستمر البرنامج في توفير المساعدة التقنية والتدريب لدعم نظام مراقبة الأغذية والتغذية في كوبا الذي ترأسه وزارة الصحة العامة، مع التركيز على إدماج فئات ضعيفة جديدة وجمع وتحليل البيانات المصنفة (في فئات منها الجنس والعمر) واستخدام هذه البيانات لتوجيه عملية صنع القرارات في الوقت المناسب وبما يستجيب لشتى العوامل.
- 97- إدارة مخاطر الكوارث، ونظم الإنذار المبكر: سيوفر البرنامج التدريب ومعدات الرصد الجوي والمائي ونظم معالجة البيانات للارتقاء بإدارة مخاطر الكوارث والمخاطر المرتبطة بالمناخ، بتغطية مجالات تقييم المخاطر والإمام بها والحد منها ورصدها. وستدعم أنشطة تعزيز القدرات إدراج معيار متعلق بتأثير الإنتاج الغذائي المحلي في عملية تقييم المخاطر وبتوليد المعلومات عن ظواهر الأرصاد المائية والجوية الزراعية سيتيح لصانعي القرارات اتخاذ إجراءات مبكرة للحد من آثار الكوارث. وفي الوقت نفسه، سيتم تعزيز قدرة الجهات المحلية على إدارة المخاطر المتعددة في المناطق الأشد تعرضاً للمخاطر والأكثر هشاشة من خلال تحديث الإجراءات والمنهجيات وتصميم منتجات إعلامية موجهة إلى أبرز الجهات الفاعلة محلياً. وإضافة إلى ذلك، ستنبئ منهجية "استراتيجية متوقعة" لإعداد خطط عمل محلية وتنفيذها بهدف الحد من آثار الكوارث وتغير المناخ على النظم الغذائية. وسيشجع البرنامج أيضاً إجراء تقييم يحدد الفجوات المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية في إدارة مخاطر الكوارث، ويمكن الاستعانة به لإرشاد خطط العمل الرامية إلى إحداث تغيير جنساني وللتقدم في تحقيق المساواة بين الجنسين.

- 98- وسيزداد رصد المحاصيل استنادا إلى بيانات الأرصاد الجوية الزراعية وبيانات الاستشعار عن بعد، وذلك من أجل مواصلة الارتقاء بنظم الإنذار المبكر. وهذا أمر سيساعد في تحسين خدمات المعلومات المناخية، بما يوفّر معلومات عملية تساعد المزارعين الأفراد والمجتمعات المحلية على اتخاذ قرارات مستنيرة. وسييسّر أيضا بذل الجهود لتقدير أثر تغير العوامل المناخية على إنتاج الأغذية واتخاذ القرارات في الوقت المناسب للتخفيف من حدة الأضرار. وسيرتبط هذا النشاط ارتباطا وثيقا بمكوّن التأمين القائم على مؤشرات الذي يرد في إطار الحصيلة الاستراتيجية 3.
- 99- *النظام اللوجستي الوطني*: سيقوم البرنامج بدعم تقييم الفجوات التي تعترى النظام اللوجستي الوطني وتصميم خطة عمل ترمي إلى سدّ الفجوات الرئيسية المحددة. وأبرزت العمليات السابقة لتقييم الفجوات في التخزين الحاجة إلى تحسين أوضاع المستودعات وإدارتها. وستشمل بالتالي أنشطة تعزيز القدرات طبع دليل تدريبي، وإجراء حلقات عمل بشأن إدارة المستودعات، وتوفير عناصر رئيسية للمستودعات التي تحظى بالأولوية وفقا لدورها في سلسلة الإمدادات الغذائية.
- 100- *تبادل الخبرات والتكنولوجيات والأدوات الابتكارية والممارسات الجيدة*: سيبسّر البرنامج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مع بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، ولا سيما في مجال إدارة مخاطر الكوارث والاستعداد للطوارئ، ومشاركة أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق المحلية، والتغذية المدرسية، والحماية الاجتماعية، والحملات الرامية إلى إحداث تغيير اجتماعي وسلوكي، وقدرة المدن على الصمود، والممارسات القادرة على الصمود في وجه تغيرات المناخ ضمن النظم الغذائية، والتأمين المتناهي الصغر، والدعوة إلى التوعية الجنسية.

الشراكات

- 101- سيعمل البرنامج بصورة مشتركة مع الدفاع المدني الكوبي؛ ووزارة العلوم والتكنولوجيا والبيئة (وخصوصا وكالة البيئة ومعهد الأرصاد الجوية التابعان لها)؛ والمعهد الوطني للموارد المائية. وسيعمل البرنامج أيضا مع المكتب الوطني للإحصاء والمعلومات؛ ووزارات الزراعة، والصحة العامة، والصناعات الغذائية، والتجارة الداخلية، والمالية والأسعار، والنقل، الاقتصاد والتخطيط؛ والجامعات؛ وشركة التأمين الوطنية. وسيعزّز البرنامج تعاونه مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وسينفّذ هذا النشاط بالشراكة مع الحكومات المحلية والمجتمعات المحلية بما يعزز إدماج مجموعة متنوعة من الأعضاء.

الافتراضات

- 102- تستند هذه الحصيلة إلى افتراض تسلم وتركيب المعدات اللازمة في الوقت المناسب؛ وتطبيق الأفراد لمعارفهم وممارساتهم الفضلى؛ وعدم تغيّر الأولويات الوطنية جراء تقلب السياق الاجتماعي الاقتصادي ووقوع صدمات.

استراتيجية الانتقال وتسليم المسؤولية

- 103- سيقوم البرنامج بدعم وتعزيز البرامج والمؤسسات الحكومية، بما في ذلك قدرتها على توفير تغطية منصفة. وسيعزز البرنامج القدرات التشغيلية للشركاء الوطنيين الاستراتيجيين ويعمل في الوقت نفسه معهم من مرحلة التصميم إلى مرحلة التنفيذ فيما يخص جميع الأنشطة لضمان استدامة البرامج التي تحظى بالأولوية. ومن أجل تعزيز ملكية المشروعات، ستمهّد عملية التنسيق إلى الحكومات المحلية.

4- ترتيبات التنفيذ

1-4 تحليل المستفيدين

- 104- أُنقِ مع الجهات النظيرة الوطنية على معايير استهداف تأخذ في الاعتبار تحليل الاعتبارات الجنسانية والعمرية. وتشهد البلديات المختارة أدنى معدلات التنمية الاقتصادية وتتأثر كثيرا بالظواهر الجوية المائية المتطرفة ويتغير المناخ وتعتمد اعتمادا كبيرا على الأغذية المستوردة. ومن أجل الاستفادة من محور العمل الإنساني والتنمية، تم أيضا تغطية المنطقة الرئيسية المتضررة من إعصار إيرما.
- 105- وفيما يخص التدخلات الخاصة بالتغذية، ستولى الأولوية إلى المناطق التي تتجاوز فيها نسبة فقر الدم لدى الأطفال دون سن الثانية 40 في المائة، وإلى الأماكن التي تضم الفئات الأضعف تغذويا التي تحظى بمساعدة المؤسسات الوطنية. وتتفق الجهات المستهدفة مع الجهات المستهدفة في البرامج الوطنية التي يديرها شركاء استراتيجيون.
- 106- وتمثل معايير توسيع نطاق برنامج التغذية المدرسية القائمة على المنتجات المحلية في وجود مدارس ريفية خارجية، ووجود إمكانية للإنتاج الزراعي، ومحدودية فرص الحصول على الغذاء وتوافره، والتزام السلطات المحلية، والاهتمام الذي تبديه الأسر والمعلمون والقادة المجتمعيون.
- 107- وسيستفيد أكثر من 1.5 مليون شخص مباشرة من تدخلات البرنامج؛ وستشكل البنات والنساء 50 في المائة من المستفيدين. وسيستفيد نحو 1.3 مليون شخص مساعدة غذائية في شكل إغاثة من الكوارث (الحصيلة الاستراتيجية 1)؛ وقُدِّر هذا العدد مع خبراء وطنيين بالاستناد إلى الاستجابات السابقة للأعاصير ولكوارث أخرى وإلى عدد الأشخاص الذين يُتَوَقَّع أن يحتاجوا إلى المساعدة في حال وقوع زلزال في شرق كوبا. وسيستفيد أيضا 128 000 شخص أغذية مغذية متخصصة، من بينهم 13 500 امرأة حامل و21 700 مسن؛ وسيتألف الباقون (نحو 80 في المائة من هذه الفئة) من أطفال دون سن الثانية (الحصيلة الاستراتيجية 2). وسيسعى البرنامج أيضا إلى الوصول إلى أكثر من 20 000 مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة (ستتمثل النساء 20 في المائة منهم) وإلى 12 200 تلميذ في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي وفي المدرسة الابتدائية (ستتمثل البنات 49 في المائة منهم) (الحصيلة الاستراتيجية 3).
- 108- وسيستفيد نحو 3.9 مليون شخص بصورة غير مباشرة من التحسينات المدخلة على برنامج الاكتفاء الذاتي للبلديات من الأغذية وعلى أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية. وسيقوم البرنامج بتدريب ودعم ما يزيد على 16 500 شخص، بمن فيهم موظفو السلطات الوطنية والمحلية والتقنيون وموظفو الحماية الاجتماعية في مجال الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها (الحصيلة الاستراتيجية 1)، والتغيير الاجتماعي والسلوكي (الحصيلة الاستراتيجية 2)، والنظم الغذائية المحلية المستدامة (الحصيلة الاستراتيجية 3)، والحماية الاجتماعية المراعية للتغذية والقابلة للتكيف، والرصد الشامل للأمن الغذائي والتغذية وتحليل بياناتهما، وإدارة الكوارث، ونظم اللوجستيات (الحصيلة الاستراتيجية 4).
- 109- وسيبذل البرنامج قصارى جهده لضمان حصول النساء والرجال والبنات والأولاد على قدم المساواة على المساعدة المقدمة وفقا لاحتياجاتهم الخاصة. وسيستفيد أيضا الأشخاص الذين تم الوصول إليهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة من التدابير المراعية للتكافؤ بين الجنسين والرامية إلى تحقيق تحول في المنظور الجنساني التي ستُنَفَّذ بدعم من البرنامج.
- 110- وستستخدم أداة المكاتب القطرية للبرنامج للإدارة الفعالة لعمليات البرامج (كومييت) لتسجيل المستفيدين بناء على البيانات الحكومية. وستجنَّب البرنامج الازدواجية عند حساب عدد المستفيدين من خلال مقارنة عدد المستفيدين من تعزيز القدرات في إطار الحصيلة الاستراتيجية 4 بعدد المستفيدين في إطار الحصائل الاستراتيجية الأخرى.

الجدول 1: المستفيدون من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد، حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط والنتائج								
المجموع	2024	2023	2022	2021	المستفيدون	النتائج	النشاط	الحصيلة الاستراتيجية
137 966	27 775	27 775	27 775	54 641	البنات	1-1	1	1
148 894	29 975	29 975	29 975	58 969	الأولاد			
543 668	109 450	109 450	109 450	215 318	النساء			
535 472	107 800	107 800	107 800	212 072	الرجال			
1 366 000	275 000	275 000	275 000	541 000	المجموع			
-					البنات	2-1		
-					الأولاد			
10 200			10 200	10 200	النساء			
9 800			9 800	9 800	الرجال			
20 000			20 000	20 000	المجموع			
49 640	12 410	12 410	12 410	12 410	البنات	1-2	2	2
51 648	2 912	12 912	12 912	12 912	الأولاد			
21 030	7 212	7 212	7 212	7 212	النساء			
6 128	3 032	3 032	3 032	3 032	الرجال			
128 446	35 566	35 566	35 566	35 566	المجموع			
-					البنات	1-3	3	3
-					الأولاد			
2 591	2 217	2 217	2 591	2 591	النساء			
12 651	10 825	10 825	12 651	12 651	الرجال			
15 242	13042	13 042	15 242	15 242	المجموع			
-					البنات	2-3		
-					الأولاد			
685	626	626	685	685	النساء			
455	414	414	455	455	الرجال			
1 140	1 040	1 040	1 140	1 140	المجموع			
-					البنات	3-3		
-					الأولاد			
646	646	646	646	646	النساء			
3 154	3 154	3 154	3 154	3 154	الرجال			
3 800	3 800	3 800	3 800	3 800	المجموع			
5 998	5 998	5 998	5 998	5 998	البنات	4-3		
6 248	6 248	6 248	6 248	6 248	الأولاد			
-					النساء			
-					الرجال			
12 246	12 246	12 246	12 246	12 246	المجموع			
-					البنات	5-3		
-					الأولاد			
15 725	4 961	4 961	4 961	4 961	النساء			
3 305	1 739	1 739	1 739	1 739	الرجال			
19 030	6 700	6 700	6 700	6 700	المجموع			
1 565 904	347 394	347 394	369 694	635 694				المجموع

2-4 التحويلات

الأغذية والتحويلات القائمة على النقد

111- مع أن الحكومة تستخدم قسائم السلع لتوفير الحصص الغذائية الشهرية لكافة السكان، اعتاد البرنامج تقليديا على إكمال البرامج الوطنية للمساعدة الغذائية بتحويلات غذائية. وعقب مناقشات أجريت مؤخرا بشأن طرائق تقديم المساعدة الغذائية، اتفقت الحكومة والبرنامج على أن يدعم البرنامج في عام 2020 مشروعا تجريبيا متعلقا بالتحويلات القائمة على النقد في حال الوفاء ببعض الشروط. وسيعتمد البرنامج على شبكات الأمان الاجتماعية الوطنية الحالية وينظر في استخدام التحويلات القائمة على النقد من أجل المؤسسات الحكومية المعنية بالتعليم والصحة والتجارة في البلديات والمكفأة بتوفير الأغذية المنتجة محليا للفئات التي تحصل مساعدة عن طريق مراكزها المعنية.

112- وستكمل المساعدات العينية والتحويلات القائمة على النقد بعضها بعضا لإتاحة الوقاية من سوء التغذية لدى الأطفال في سن الدراسة والمسنين والحوامل. وستتلقى هذه الفئات من خلال برامج اجتماعية مسحوق Super Cereal وحليب بودرة فضلا عن أغذية منتجة محليا (من التعاونيات المدعومة من البرنامج) مثل الخضروات الطازجة، مما سيساهم في زيادة تنوع الأطعمة. وستستفيد البنات والأولاد والنساء والرجال من التحويلات على قدم المساواة.

الجدول 2: الحصص الغذائية (غرام/شخص/يوم) أو قيمة التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم)، حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط

الجدول 2: الحصص الغذائية (غرام/شخص/يوم) أو قيمة التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم)، حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط																
الحصيلة الاستراتيجية 3								الحصيلة الاستراتيجية 2					الحصيلة الاستراتيجية 1			
النشاط 3								النشاط 2					النشاط 1			
المسنون في المطاعم المجتمعية	الحوامل في دور الأمومة	الأطفال في المدارس الابتدائية الخارجية		الأطفال (في المدارس الداخلية)	الأطفال (في المدارس شبه الداخلية)	الأطفال في مراكز الرعاية النهارية		المسنون		الحوامل في دور الأمومة	المراهقون	الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 شهرا و23 شهرا	الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و11 شهرا	السكان المتضررون من الصدمات	نوع المستفيدين	
		الرعاية النهارية الداخلية الكاملة	المطاعم المجتمعية والمؤسسات التابعة لمكتب مورخ مدينة هافانا			الرعاية النهارية	الداخلية الكاملة	أغذية	أغذية							
نقد	نقد	نقد	أغذية	نقد	نقد	أغذية	نقد	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	الطريقة	
															140	الحبوب
															75	البقول
															50	الزيت
														250		السّمك المعلب
			25			50		50	25		25					الحليب البودرة
																الخضروات الطازجة
																الملح
																السكر
						50		50	50	50						Super Cereal
												1	1			مسحوق المغذيات الدقيقة
19	19	477	91	19	19	369	19	369	278	188	91	لا ينطبق	لا ينطبق	520	1 202	مجموع السرعات الحرارية في اليوم
66.3	66.3	16.8	40.0	66.3	66.3	27.9	66.3	27.9	24.0	16.3	40.0	لا ينطبق	لا ينطبق	47.3	8.5	نسبة السرعات الحرارية من البروتين
0.049	0.049	0.133		0.049	0.049		0.049									النقد* (دولار/شخص/يوم في المتوسط)
360	360	220	220	220	220	231	231	360	360	360	220	120	60	2	27	عدد أيام التغذية في السنة

* ينبغي تحويلها إلى المؤسسات المحلية لتوفير 100 غرام/شخص/يوم من الخضروات الطازجة ووجبة غداء كاملة إلى الأطفال المستفيدين في المدارس الابتدائية الخارجية الذين لا يحصلون على وجبات مدرسية.

الجدول 3: مجموع الاحتياجات من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد وقيمتها		
نوع الأغذية/التحويلات القائمة على النقد	المجموع (طن متري)	المجموع (دولار أمريكي)
الحبوب	4 158	1 559 250
البقول	2 228	1 581 525
الزيوت والدهون	1 485	2 034 450
الأغذية المخلوطة والممزوجة	496	233 706
أغذية أخرى	684	3 998 954
المجموع (الأغذية)	9 051	9 407 885
التحويلات القائمة على النقد		1 057 420
المجموع (قيمة الأغذية والتحويلات القائمة على النقد)	9 051	10 465 305

3-4 قدرات المكتب القطري وملاحه

- 113- يتألف فريق المكتب القطري من 25 موظفاً، وتشكل النساء 64 في المائة منهم. ويتمتع بالخبرة في المجالات البرنامجية الرئيسية المحددة في الخطة الاستراتيجية القطرية وهي: النظم الغذائية، والتغذية، والتغذية المدرسية، والحد من مخاطر الكوارث والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. وهناك منسق للشؤون الجنسانية يدعمه خبراء استشاريون متخصصون معيّنون للعمل على أنشطة محددة. وفيما يخص الخطة الاستراتيجية القطرية، سيعين المكتب القطري خبراء استشاريين متخصصين في مجالي التأمين المتناهي الصغر ورصد المحاصيل من أجل دعم ازدياد المبادرات في هذين المجالين. وسوف يعتمد المكتب القطري على الدعم المقدم من المكتب الإقليمي في بنما ومن أخصائيين في مقر البرنامج.
- 114- وسيواصل المراقبون الميدانيون للبرنامج⁽⁴⁵⁾ ضمان فعالية العمليات الميدانية وانتظام عملية الرصد المراعية للمنظور الجنساني بالتنسيق الوثيق مع السلطات المحلية. وسيقومون أيضاً بالتنسيق بين آليات تقديم التعليقات خلال الزيارات الشهرية للرصد.

4-4 الشراكات

- 115- ستنفذ جميع أنشطة البرنامج في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية بالتعاون مع جهات شريكة كوبية على المستويين الوطني والمحلي. وستنسّق أنشطة التنفيذ والتخطيط وتعبئة الموارد مع وزارة التجارة الخارجية والاستثمار.
- 116- ويشارك البرنامج في الأنشطة المشتركة بين الوكالات، فيقود فريق الأمم المتحدة التقني المعني بالطوارئ ويشارك في قيادة الفريق التقني المعني بالأمن الغذائي مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، مما يُتوقع أن يساهم في الخطة الوطنية للسيادة الغذائية والتغذية التغذوي. ويشارك البرنامج أيضاً في هيئات تنسيق أخرى معنية بمسائل من قبيل الاعتبارات الجنسانية والرصد والاتصالات، وفي فريق إدارة العمليات.
- 117- ويسعى البرنامج إلى تعزيز تعاونه مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة دعماً لقدرة المجتمعات المحلية على الصمود في سبع بلدات من المنطقة الوسطى تضررت بموجات الجفاف وبإعصار إيرما، ولا سيما فيما يخص إدارة المعرفة. وستعمل المنظمة مع شركاء آخرين من الأمم المتحدة من قبيل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وذلك دعماً للنظم الغذائية المستدامة وبناء القدرة على الصمود والنهج المراعية للتغذية. وسيتعاون البرنامج أيضاً مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في مسألة الديناميات الديمغرافية وسياسات توفير الرعاية.

(45) البرنامج هو وكالة الأمم المتحدة الوحيدة التي لديها حضور ميداني في كوبا.

- 118- وسيعمل البرنامج مع المؤسسات التقنية والأكاديمية ومؤسسات البحث؛ والمنظمات غير الحكومية؛ والجهات الفاعلة الأخرى على تنفيذ أنشطة تدريبية. وسيوسع البرنامج نطاق تعاونه مع كليات الإعلام في مختلف الجامعات من أجل العمل على المعلومات المتعلقة بعادات التغذية الصحية والإنذار المبكر. وستؤدي هذه الجهات الشريكة أيضا دورا بارزا في تعميم الاعتبارات الجنسانية والعمرية في كل العمليات. وسيواصل البرنامج بالتعاون مع اتحاد النساء الكوبيات وجمعية المزارعين الكوبيين الوطنيين دعمه لتنفيذ استراتيجية المساواة بين الجنسين لوزارة الزراعة. وسيجري أيضا تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.
- 119- وسيوطد البرنامج أيضا التعاون مع المؤسسات الوطنية التي تضطلع بدور رئيسي في صنع القرارات بشأن السياسات مثل وزارة الاقتصاد والتخطيط (بصفتها قائدة الأفرقة العاملة المعنية بالخطة الوطنية حتى عام 2030) والمكتب الوطني للإحصاءات والمعلومات.

5- إدارة الأداء والتقييم

1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

- 120- سيستخدم نظام البرنامج للرصد المراعي للمنظور الجنساني من أجل تكييف العمليات؛ وتعزيز المساواة المؤسسية أمام المانحين والمستفيدين؛ والاستهداف في حال وجود نقص في التمويل؛ وتحديد الدروس المستفادة من أجل تحسين فعالية تدخلات البرنامج. وسيقوم البرنامج بتنسيق جمع المعلومات مع الجهات الحكومية النظيرة لرصد النتائج والعمليات على المستويين الوطني والمحلي. واختيرت مؤشرات النتائج من إطار النتائج المؤسسية المنقح (2017-2021) في البرنامج.
- 121- وسيستخلص البرنامج البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر من أجل تحديد أثر الأنشطة على النساء والرجال والبنات والأولاد. وستتيح هذه المعلومات إرشاد تصميم البرامج وتنفيذها وستستخدم لقياس النتائج المؤسسية للبرنامج ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة كجزء من إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.
- 122- وسيتولى المراقبون الميدانيون في البرنامج الموجودون في المقاطعات الشرقية الخمس رصد العمليات. وسيجري كل مراقب ميداني إلى جانب موظفين حكوميين زيارات شهرية عشوائية للرصد إلى مختلف المؤسسات المستفيدة. وفي حالة مقاطعة فيلا كلارا - في إطار مشروع ProAct - سيتم تنفيذ نظام للرصد بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وسيشمل ذلك عملية تقييم لقياس وتحليل مؤشر القدرة على الصمود عُذلت لتناسب وضع كوبا، من أجل القيام للمرة الأولى بقياس قدرة التعاونيات على الصمود فيما يخص انعدام الأمن الغذائي. وسيستند رصد النتائج (النواتج والحصائل) إلى المعلومات التي تبلغ عنها الجهات النظيرة الحكومية على مستوى المقاطعات وعلى الصعيد الوطني بناء على مؤشرات مختارة.
- 123- وستناقش نتائج الرصد كل شهر في لجان على مستوى المقاطعات والبلديات تنسق الحكومات المحلية عملها وتتألف من ممثلين محليين للوزارات المعنية. وإضافة إلى ذلك، سنتشئ وزارة التجارة الخارجية والاستثمار لجنة وطنية لضمان المتابعة الفعالة للتدابير التصحيحية.
- 124- وسيواصل البرنامج تعزيز قدرات الجهات النظيرة على الرصد والتقييم المراعية للاعتبارات الجنسانية عن طريق التدريب والمساعدة التقنية لتحسين جودة تقارير الرصد ودقتها وحسن توقيتها. وسيعزز هذا الأمر إلى جانب استخدام أداة كومت مساهلة البرنامج في الأمد القصير ويؤثر تأثيرا إيجابيا على نظم رصد برامج كوبا للحماية الاجتماعية وتقييمها.
- 125- وستُجمع تعليقات المستفيدين أساسا عبر صندوق الحكومة للشكاوى والتعليقات الموجود في كل مؤسسة من مؤسسات الحماية الاجتماعية والمناقشات الجماعية المركزة. وسينهض البرنامج بسبل تحسين هذه الآليات بالتنسيق مع الحكومة بغية تعزيز المساواة والفعالية والإنصاف والشفافية في عمليات البرنامج.
- 126- وسيجري في عام 2021 تقييم لامركزي للأنشطة التجريبية الجارية في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة وسيتم بفضل الدروس المستفادة توجيه التوسيع المحتمل لنطاق هذه الأنشطة في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيجري تقييم أخير

للخطة الاستراتيجية القطرية في أواخر عام 2023 من أجل توجيه الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة، فسيتم تقييم الاتساق والفعالية والموقف الاستراتيجي للبرنامج.

2-5 إدارة المخاطر

المخاطر الاستراتيجية

- 127- نظرا إلى كون كوبا بلدا من البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا، فإن الأمم المتحدة تواجه تحديات في ضمان التمويل لبرامجها ومشروعاتها في البلد. وللتخفيف هذه المخاطر، صمّم البرنامج خطة عمل للشراكات وسيعمل مع وزارة التجارة الخارجية والاستثمار على وضع استراتيجية لتعبئة الموارد.
- 128- وتشكل الأخطار الطبيعية خطرا مستمرا في كوبا. وقد يلزم توفير موارد إضافية لدعم استجابة الحكومة للكوارث. وسيواصل البرنامج العمل مع الخبراء وصانعي القرارات الكوبيين على المستويين الوطني والمحلي من أجل تعزيز قدراتهم المتعلقة بإدارة مخاطر الكوارث والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها.
- 129- ويهدد الضعف الاقتصادي والمالي للبلد، الذي تفاقم كثيرا جراء كوفيد-19، استقرار البرامج الحكومية المتعلقة بالحماية الاجتماعية، التي تعتمد على ميزانية الحكومة. وقد يكون لكوفيد-19 تداعيات كبيرة على الأمن الغذائي وعواقب على تصميم برامج البرنامج وعلى نتائجها، نظرا إلى أن أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية تكمل برامج الحكومة. وسيقوم البرنامج برصد الحالة لإرشاد التدابير البرنامجية المتخذة في الوقت المناسب؛ ويحافظ على حوار مستمر مع الحكومة بشأن الأولويات الوطنية؛ ويستكشف خيارات توفير الدعم في خطط الاستجابة التي تعدها الأمم المتحدة.
- 130- وقد يؤدي الوقت المطلوب للموافقة على المشروعات الجديدة المقترحة التي تقدمها الجهات النظرية الوطنية إلى تأخير التنفيذ، مما يقلل من استعداد الجهات المانحة لتمويل الأنشطة في كوبا. ويشترك البرنامج مع الجهات النظرية الوطنية من أجل بدء العمل مسبقا على وضع مشروعات وطنية من أجل تيسير الموافقة عليها في الوقت المناسب.
- 131- وإذ تظل الحكومة تعمل على تحسين آليات الاستهداف التي تتبعها، هناك خطر وقوع أخطاء على صعيد الإدراج أو الإقصاء فيما يخص أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيوظف البرنامج على المشاركة مع الجهات النظرية الوطنية لتبادل أدوات ومنهجيات الاستهداف.

المخاطر التشغيلية

- 132- قد تؤدي الإجراءات المعقدة والبنى التحتية اللوجستية الوطنية الضعيفة التي تُستخدم لنقل وتوزيع المواد الغذائية وغير الغذائية على الصعيد الداخلي بشكل رئيسي إلى إحداث تأخير، مما يؤثر على توفيرها للمستفيدين. وتخفيفا لوطأة هذه المخاطر، سيشارك البرنامج مع الحكومة لتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية المعنية بهذه العمليات.
- 133- ويؤثر نقص الوقود على عمليات البرنامج وقدرات الرصد التي يتحلى بها، مما قد يؤدي إلى تأجيل أو إلغاء بعض الأنشطة المقررة.
- 134- وقد يتسبب أثر كوفيد-19 في تأخير عملية الشراء بناء على وضع البلدان التي توفر المواد اللازمة. وستعطى الأولوية لعمليات الشراء التي كانت مقررة للسنة الأولى، وستُبحث خيارات النقل المتاحة.
- 135- وقد يعرقل التأخير في تقديم تقارير الرصد من جانب الجهات النظرية صنع القرارات في الوقت المناسب وتعديل المشروعات. وسيظل البرنامج يدعم تعزيز قدرات المؤسسات في الرصد والتقييم على المستويين الوطني والمحلي.
- 136- وقد تؤثر مشاكل الاتصال الإلكتروني أيضا على تركيب النظم المؤسسية، مثل شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (ونجز) ونظام دعم تنفيذ اللوجستيات، وعلى إمكانية تشغيلها. وسيواصل البرنامج البحث عن وسائل ابتكارية لتخفيف هذه المخاطر.

المخاطر المالية

- 137- على الرغم من عدم تحديد تاريخ معين حتى الآن، تمثل الخطط الوطنية للتوحيد النقدي مخاطر إضافية يمكن أن يؤثر على تنفيذ المشروعات من خلال التسبب في زيادة تكاليف البرامج. وسيواصل البرنامج بوصفه عضواً في فريق إدارة العمليات في كوبا متابعة التدابير التي تتخذها الحكومة في هذا الصدد.
- 138- وقد تختلف الأسعار أيضاً عن الأسعار التي كانت مقررة بسبب أثر كوفيد-19 على الأسواق الدولية. وفي حال ارتفاع الأسعار، ستُعدّل الكميات لتفادي الانقطاعات في سلاسل الإمدادات الغذائية. وستولى الأولوية لأضعف الفئات والمناطق عند الاقتضاء.

3-5 الضمانات الاجتماعية والبيئية

- 139- سيعمل البرنامج بالتعاون مع المؤسسات الوطنية على تمحيص جميع الأنشطة - ولا سيما النشاط 3 - بحثاً عن المخاطر البيئية والاجتماعية السلبية المحتملة، وسيصوغ تدابير لتجنب الآثار السلبية أو تقليلها إلى الحد الأدنى أو تخفيفها. وسيشجّع البرنامج على اتباع ممارسات زراعية تحافظ على البيئة، ويعمل على تعزيز قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود في وجه آثار تغير المناخ. وسيتم تمحيص جميع أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية بحثاً عن أثرها المحتمل على العلاقات بين الجنسين.

6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

1-6 ميزانية الحافظة القطرية

الجدول 4: ميزانية الحافظة القطرية (دولار أمريكي)						
المجموع	2024	2023	2022	2021	النشاط	الحصيلة الاستراتيجية
14 658 969	3 239 630	3 401 980	3 934 551	4 082 808	1	1
1 381 366	262 243	246 760	433 004	439 359	2	2
11 774 500	1 444 818	3 206 232	3 720 593	3 402 856	3	3
2 877 829	339 110	411 989	606 788	1 519 943	4	4
30 692 664	5 285 801	7 266 961	8 694 936	9 444 967		المجموع

- 140- سيخصّص نحو 50 في المائة من موارد الخطة الاستراتيجية القطرية للحصيلتين الاستراتيجيتين 3 و4، تمشياً مع التركيز على تعزيز النظم الغذائية المحلية وبناء القدرة على الصمود. وتتطابق ميزانية الحصيلة الاستراتيجية 1 (الاستجابة للأزمات) مع قيمة المواد الغذائية وغير الغذائية المخزنة مسبقاً وحافطة أنشطة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. وستخصّص الموارد المالية الكافية لأنشطة تساهم في تحقيق حصائل المساواة بين الجنسين، ولا سيما لمبادرات تمكين المرأة فيما يتصل بالنظم الغذائية المحلية.

2-6 آفاق واستراتيجية تدبير الموارد

- 141- تُعتبر آفاق تدبير الموارد لغالبية الحصائل الاستراتيجية إيجابية نسبياً نظراً إلى المساهمات المؤكدة والمساهمات المتوقعة التي يُعتبر احتمال تأكيدها عالياً أو متوسطاً. وقد حظيت الحصيلتان 1 و3 في السنوات الأخيرة بدعم عدة جهات مانحة. وفيما يتعلق بالحصيلة الاستراتيجية 1، سيتوجب على البرنامج تعبئة الموارد اللازمة كل عام في حال الاستجابة لحالة طوارئ تقتضي استخدام المواد الغذائية المخزنة مسبقاً. وستطوي الاستراتيجية على إشراك الجهات المانحة التقليدية والجهات الجديدة المحتملة التي تمنح الأولوية للاستجابة للأزمات وعلى تعبئة الموارد عبر خطط عمل الأمم المتحدة والمبادرات المشتركة.
- 142- وتواجه أنشطة الوقاية من سوء التغذية في إطار الحصيلة الاستراتيجية 2 فجوة تمويلية. وفي حال استمرار النقص أثناء عملية التنفيذ، ستُمنح الأولوية للمساعدة الغذائية، وخصوصاً مساحيق المغذيات الدقيقة، إذ ترتفع معدلات فقر الدم في صفوف الأطفال

دون سن الثانية وثبتت فعالية هذا النوع من المساعدات من حيث التكاليف وأهميتها. وسيشاور المكتب القطري بدعم من المكتب الإقليمي والمقر مع الجهات المانحة المهمة بالأنشطة التغذوية.

143- وستشمل استراتيجية البرنامج لتعبئة الموارد توطيد الشراكات مع الشركاء التقليديين، والدعوة من أجل الدعم المتعدد السنوات، وتنويع قاعدة الجهات المانحة من خلال توكي الفرص للتعاون مع شركاء جدد يمكن أن يعملوا مع البرنامج لدعم الأولويات الحكومية. وسيتعاون البرنامج مع وزارة التجارة الخارجية والاستثمار من أجل تعبئة الموارد. وسيستمر المكتب القطري خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية في التنسيق مع المكتب الإقليمي في بنما ومقر البرنامج من أجل دعم خطة عمل الشراكات لكوبا.

الملحق الأول

الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية لكوبا (يناير/كانون الثاني 2021 – ديسمبر/كانون الأول 2024)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية

النتيجة الاستراتيجية 1: تمتع كل فرد بالقدرة على الحصول على الغذاء

الحصيلة الاستراتيجية 1: استمرار حصول السكان الذين يواجهون أخطارا متعددة على الأغذية أثناء فئات الحصائل: استمرار/تحسين حصول الأسر والأفراد على الغذاء الكافي الكوارث وفي أعقابها مجالات التركيز: الاستجابة للأزمات

الافتراضات:

- 1 - تسلم المعدات اللازمة لتحسين القدرة على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها وتركيبها في الوقت المناسب؛ وتطبيق الأفراد لمعارفهم وممارساتهم الفضلى المكتسبة.
- 2- وقوع كارثة تؤثر على الأمن الغذائي للناس الضعفاء.
- 3- احترام الحكومة للاتفاق بشأن تخزين واستخدام أرصدة البرنامج الغذائية وغير الغذائية المخزنة مسبقا.

مؤشرات الحصائل

نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (التغطية)

الأنشطة والنواتج

1- مدّ الأشخاص المتضررين من الصدمات بالمساعدة الغذائية في الوقت اللازم مع تعزيز القدرات الوطنية والمحلية المتعلقة بالاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. (تحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الحصول على الأغذية)

1-1: حصول الأشخاص المتضررين من الصدمات على المساعدة الغذائية التي تقي من تدهور أمنهم الغذائي وحالتهم التغذوية. (ألف: تحويل الموارد)

1-2: استفادة الأشخاص المتضررين من الصدمات من تعزيز القدرة الوطنية والمحلية على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها بما يضمن الأمن الغذائي أثناء الكوارث وفي أعقابها. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية

النتيجة الاستراتيجية 2: ألا يعاني أحد من سوء التغذية

فئات الحصائل: تحسين استهلاك الأغذية العالية الجودة والغنية بالمغذيات بين الأفراد المستهدفين

مجالات التركيز: الأسباب الجذرية

الحصيلة الاستراتيجية 2: تحسُن الحالة التغذوية للفئات الضعيفة تغذويا في البلديات المستهدفة وزيادة تنوع الأطعمة المغذية التي تتناولها بحلول عام 2024

الافتراضات:

- 1- ثبات الإمدادات من الأغذية المغذية وتوزيعها توزيعا مناسباً عن طريق المؤسسات الحكومية.
- 2- عدم ارتفاع أسعار المواد الغذائية كثيرا في الأسواق الدولية مما قد يؤثر على ثبات وتكرار عمليات تسليم الأغذية المقررة.
- 3- عدم تأثير النقص في الوقود على عمليات تسليم الأغذية المقررة؛ وبقاء اعتبار التنقيف في مجال التغذية إحدى الأولويات الأولى للحكومة الكوبية. وقد تكون التغييرات المحتملة في البيئة التشغيلية مرتبطة بالحالة الوبائية، مما قد يؤدي إلى إعادة توجيه أولويات السلطات الصحية الوطنية والمحلية.

مؤشرات الحصائل

- نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (التغطية)
- نسبة السكان المستهدفين الذين يشاركون في عدد كافٍ من عمليات التوزيع (الامتثال)

الأنشطة والنواتج

- 2- توفير الأغذية المغذية إلى الفئات الضعيفة تغذويا من خلال برامج الحماية الاجتماعية واستراتيجية لإحداث تغيير اجتماعي وسلوكي تروج للأطعمة الصحية (أنشطة الوقاية من سوء التغذية)
- 1-1: تلقي الأطفال دون سن الثانية والحوامل والمسنين الأغذية المغذية المتخصصة التي تساهم في تلبية احتياجاتهم التغذوية. (باء: توفير الأغذية المغذية)
- 2-2: استفادة الأطفال والمراهقين والحوامل والمسنين وأسرهم من حملة لإحداث تغيير اجتماعي وسلوكي تسعى إلى تعزيز عادات الأكل الصحية. (هاء: توجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي)

الهدف الاستراتيجي 3: تحقيق الأمن الغذائي

النتيجة الاستراتيجية 4: أن تكون النظم الغذائية مستدامة

الحصيلة الاستراتيجية 3: استفادة الفئات الضعيفة من نظم غذائية محلية أكثر صمودا في وجه آثار تغير المناخ ومن شبكات أمن اجتماعية تتسم بمزيد من الكفاءة بحلول عام 2024

فئات الحصائل: تحسين توافر السلع والخدمات العامة المعززة للنظام الغذائي مراعية للتغذية

مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود

الافتراضات:

- 1- وجود آلية تحويل النقد إلى المؤسسات المختارة وتعمل بفعالية.

- 2- تسلم المعدات اللازمة لزيادة الغلات في الوقت المناسب؛ وتطبيق الأفراد لمعارفهم وممارساتهم الفضلى المكتسبة.
- 3- زيادة إمدادات من الأغذية المغذية المنتجة محليا بما يتماشى مع زيادة الإنتاج واحتياجات برامج الحماية الاجتماعية من الأغذية.

مؤشرات الحصائل

نسبة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين الذين يُبلغون عن زيادة إنتاج محاصيل مغذية، مصنفة حسب نوع جنس المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة قيمة وحجم المبيعات المناصرة لأصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نظم التجميع التي يدعمها البرنامج

الأنشطة والنواتج

- 3- توفير التدريب والمعدات والمساعدة التقنية إلى أصحاب المصلحة المعنيين بالنظم الغذائية المحلية، مع توفير أطعمة مغذية أكثر تنوعا وثباتا للأطفال في سن الدراسة وسائر الفئات الضعيفة تغذويا. (أنشطة دعم الأسواق الزراعية لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة)
- 3-1: حصول عدد مختار من أصحاب الحيازات الصغيرة من النساء والرجال وغيرهم من أصحاب المصلحة في سلاسل القيمة الزراعية على التدريب والمعدات والمساعدة التقنية فيما يتعلق بالممارسات القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ التي تعزز قدرتهم على توفير أغذية متنوعة وعالية الجودة لشبكات الأمان الاجتماعية المراعية للتغذية. (واو: الشراء من أصحاب الحيازات الصغيرة)
- 3-2: تلقي أصحاب الحيازات الصغيرة من الشباب والنساء التدريب والمعدات والفرص لزيادة مشاركتهم الاقتصادية ودورهم القيادي في النظم الغذائية المحلية. (واو: الشراء من أصحاب الحيازات الصغيرة)
- 3-3: استفادة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والتعاونيات من أدوات ابتكارية للوقاية من المخاطر، بما في ذلك تأمين المحاصيل، مما يزيد قدرتهم على الصمود في وجه المخاطر المناخية. (زاي: تيسير الروابط مع الموارد المالية وخدمات التأمين)
- 3-4: استفادة الأطفال في سن الدراسة من برنامج معزز للتغذية المدرسية بفضل نظم غذائية محلية تتسم بقدرة أكبر على الصمود، وإمدادات ثابتة للأغذية المغذية المنتجة محليا، وأعمال تثقيفية متعلقة بعادات الأكل الصحية. (نون: توفير التغذية المدرسية)
- 3-5: استفادة الحوامل والمسنين الذين تتم مساعدتهم عن طريق شبكات الأمان الاجتماعية من إمكانية الحصول على الأغذية بمزيد من الانتظام بفضل نظم غذائية محلية تتسم بقدرة أكبر على الصمود (ألف: تحويل الموارد)

الغاية الاستراتيجية 2: إرساء الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

النتيجة الاستراتيجية 5: امتلاك البلدان النامية لقدرات معززة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الخصيلة الاستراتيجية 4: تعزيز قدرة السلطات الوطنية والمحلية على إدارة نظم غذائية وتغذوية جامعة وشاملة وقادرة على التكيف بحلول عام 2024.

فئات الحصائل: تعزيز قدرات مؤسسات ونظم القطاعين العام والخاص، بما في مراعية للتغذية ذلك المستجيبون المحليون، بهدف تحديد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ومن الضعف التغذوي واستهدافهم ومساعدتهم

مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود

الإفتراضات:

- 1- تتماشى أدوات إدارة مخاطر الكوارث ورصد الأمن الغذائي والتغذية التي يربعاها البرنامج مع الآليات الموحدة للحكومة.
- 2- تسلم وتركيب المعدات اللازمة في الوقت المناسب؛ وتطبيق الأفراد لمعارفهم وممارساتهم الفضلى المكتسبة.
- 3- إجراء تقييم للفجوات في نظام اللوجستيات الوطني في البلد بدعم من البرنامج.
- 4- عدم تغيير الأولويات الوطنية جراء تقلب السياق الاجتماعي الاقتصادي ووقوع صدمات.

مؤشرات الحصائل

مؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ

عدد السياسات والبرامج الوطنية ومكونات النظام، في مجال الأمن الغذائي والتغذية، التي تم تعزيزها نتيجة لعمل البرنامج في مجال تعزيز القدرات
نسبة المجتمعات المحلية المستهدفة التي يوجد لديها دليل على قدرة محسنة على إدارة الصدمات والمخاطر المناخية

الأنشطة والنواتج

- 4- تعزيز قدرة صانعي القرارات الوطنيين والمحليين على إدارة برامج الحماية الاجتماعية ومخاطر الكوارث والمخاطر المناخية وعلى تحليل وضع الأمن الغذائي والتغذية ورصده (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)
- 4-1: استفادة الفئات الضعيفة من برامج معززة ومراعية للتغذية ومستدامة توفر الحماية الاجتماعية وتستند إلى أدوات استهداف تضمن زيادة فعالية المساعدة وتحسين جودتها. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)
- 4-2: استفادة سكان كوبا من تعزيز القدرات المؤسسية فيما يخص عملية التحليل والرصد المتعددة القطاعات للبيانات المرتبطة بالأمن الغذائي والتغذية، مما يساهم في عمليات صنع القرارات. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)
- 4-3: استفادة السكان في البلديات المستهدفة من تعزيز قدرة المؤسسات التقنية والسلطات الحكومية على إدارة الكوارث والمخاطر المناخية ونظم الإنذار المبكر التي تعزز قدرة النظم الغذائية على الصمود في وجه المخاطر الطبيعية وأثار تغير المناخ. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)
- 4-4: استفادة سكان كوبا من تعزيز النظام اللوجستي من أجل توفير إمدادات الأغذية بفعالية وثبات وكفاءة. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)
- 4-5: استفادة سكان كوبا وبلدان مختارة أخرى، من خلال مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، من تبادل التجارب والممارسات الجيدة في مجال إدارة الخدمات الغذائية، والتغذية، وقدرة النظم الغذائية على الصمود في وجه أثار تغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

جيم-1: يستطيع السكان المتضررون مساهمة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضلياتهم المؤشرات الشاملة

جيم 1-1: نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (من هم الأشخاص المدرجون فيه، وما سيحصلون عليه، وما هي مدة المساعدة)

جيم-2: يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتعزز سلامتهم وكرامتهم ونزاهتهم المؤشرات الشاملة

جيم 1-2: نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يمكنهم الحصول على المساعدة دون التعرض لتحديات تتعلق بالسلامة

جيم-3 تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج

المؤشرات الشاملة

جيم 1-3: نسبة الأسر التي تُتخذ فيها القرارات بشأن استخدام الأغذية/النقد/القسائم من قبل المرأة، أو الرجل، أو كليهما معاً، حسب طريقة التحويل

جيم 2-3: نسبة النساء الأعضاء في كيانات صنع القرار بشأن المساعدة الغذائية – لجان، ومجالس، وأفرقة، وغير ذلك

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف حسب الحصيلة الاستراتيجية (دولار أمريكي)					
المجموع	النتيجة الاستراتيجية 5 للبرنامج/ غاية التنمية المستدامة 9-17 الحصيلة	النتيجة الاستراتيجية 4 للبرنامج/ غاية التنمية المستدامة 4-2 الحصيلة	النتيجة الاستراتيجية 2 للبرنامج/ غاية التنمية المستدامة 2-2 الحصيلة	النتيجة الاستراتيجية 1 للبرنامج/ غاية التنمية المستدامة 1-2 الحصيلة	
	الاستراتيجية 4	الاستراتيجية 3	الاستراتيجية 2	الاستراتيجية 1	
	بناء القدرة على الصمود	بناء القدرة على الصمود	الأسباب الجذرية	الاستجابة للأزمات	مجال التركيز
25 102 952	2 032 260	9 563 456	924 660	12 582 576	التحويلات
1 489 845	484 313	641 514	275 062	88 956	التنفيذ
2 226 605	185 614	850 898	97 335	1 092 758	تكاليف الدعم المباشرة المعدلة
28 819 403	2 702 187	11 055 868	1 297 057	13 764 290	المجموع الفرعي
1 873 261	175 642	718 631	84 309	894 679	تكاليف الدعم غير المباشرة (6.5 في المائة)
30 692 664	2 877 829	11 774 500	1 381 366	14 658 969	المجموع